المصطلح الصوتي بين علماء التجويد وعلماء العربية في الاندلس

صبا فريد برتو **منى يوسف حسين**

قسم اللغة العربية/ كلية الآداب / جامعة بابل

البريد الإلكتروني Email : sabapartu@yahoo.com
dr.mmm3@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: المصطلح الصوتي ، الصوت اللغوي، علماء التجويد واللغة ، مصطلح الإدغام ،الاندلس.

كيفية اقتباس البحث

برتو ، صبا فريد، منى يوسف حسين، المصطلح الصوتي بين علماء التجويد وعلماء العربية في الاندلس، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢١،المجلد:١١ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Phonetic term between Intonation and Arabic linguists in Al-Andalus

Saba Fareed Partu **Muna Youssef Hussain**

Department of Arabic Language , College of Arts, University of Babylon ,Iraq

Keywords : Phonemic term, Linguistic sound, Intonation and Arabic linguists , Linguistics term ,Al-Andalus.

How To Cite This Article

Partu, Saba Fareed, Muna Youssef Hussain , Phonetic term between Intonation and Arabic linguists in Al-Andalus Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021,Volume:11,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The human voice constitutes the first language subject in linguistic study, as each linguistic group has a specific and distinctive approach to formulating its words from the sounds produced by the human speech apparatus. Language is sounds with which every people expresses their purposes, so every sound has a meaning, and the sound is the symbol and the signified is what the symbol refers to, as the linguistic group colluded with it, which is what is called the convention and agreement of the people to name something by a name. Each science has its own terminology, and the linguistic sound is a science that has its own foundations and concepts.Intonation linguists and Arabic linguists in Al-Andalus considered a phonetic term which behavior varied between agreement and disagreement. It was found that each group relied on some principles that can be close or far with using this term on which a transmitted material in linguistic, grammatical, and morphological studies was based. The phonetic study of linguists in Al-Andalus depended on an accurate sense to distinguish sounds. It was indicated that their goals of studying the phonetic term was a morphological issue not a phonetic

issue. They noticed a single sound and realized the aim of characteristics diversity and pronunciation. Furthermore, they had not presented an independent study referring of pronunciation organ except dealing with phonetic outputs. On the other side, the Intonation linguistic in Al-Andalus noticed Phonology rather than Fontica which was the basis of their studies because it was a core of understanding a phonetic juxtaposition in Quranic readings. They particularized of taking the pronunciation organs and described them precisely based on the previous knowledge in Anatomy and of showing some illustrated figures. In addition, they utilized complete, incomplete, strong, and weak diphthongs which have never been studied by the linguists.The interest of the ancients and their care of the phonetic term resulted in many terms mentioned in their works, so it was necessary here to shed light on the terms that were mentioned on both sides of the equation in our study in order to strike a balance between them in this regard. Vocabulary terminology.

الملخص:

ان الصوت الانساني يشكل مادة اللغة الاولى في الدراسة اللغوية ، فأن لكل جماعة لغوية منهج محدد ومميز في صوغ كلماتها من الأصوات التي ينتجها الجهاز النطقي الانساني . فاللغة عبارة عن أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم ، فكل صوت له مدلول، ويعد الصوت هو الرمز والمدلول هو ما يشير الرمز إليه ، كما تواطأت الجماعة اللغوية عليه ، وهو ما يسمى اصطلاح واتفاق القوم على تسمية الشيء باسم ما . فلكل علم مصطلحاته الخاصة به ، والصوت اللغوي علم له أسسه ومفاهيمه الخاصة به .

فقد تناول كل من علماء التجويد وعلماء العربية في الأندلس المصطلح الصوتي، وقد اختلفت طبيعته بين الاتفاق والاختلاف، فنجد كل فريق منهم يعتمد أسساً متقاربة مرّة ومتباعدة مرة أخرى في استعمال هذا المصطلح. إذ اعتمدوا على المادة المبثوثة في ثنايا الدراسات اللغوية والنحوية والصرفية .

وقد اتكأت الدراسة الصوتية عند علماء اللغة في الأندلس على الحس الدقيق في تميز الأصوات ، وكانت غايتهم من المصطلح لغوية وليست صوتية ، فقد اهتموا بالصوت المنفرد وأدركوا الغاية من اختلاف الصفات والمخارج في الحروف ، كما انهم لم يفردوا بحثاً مستقلاً للحديث عن أعضاء النطق، الا من خلال حديثهم عرضاً عن المخارج الصوتية، ولأنَّ المخارج تتطلب وصفاً عن مكان نطق الصوت فكان الحديث عنها وعن أجزاء كل عضو من أعضائها .أما علماء التجويد في الأندلس فكان اهتمامهم بـ(الوظيفة) أكثر من (الصوت المفرد) ؛ لأنها

الأساس فهم التجاور الصوتي في القرآن، فامتازوا بتناولهم مصطلحات أعضاء النطق ووصفها وصفاً دقيقاً مستعينين بما توافر لديهم من معلومات بـ(علم التشريح) مع ايراد بعض الرسوم التوضيحية.

فإنَّ اهتمام القدامى وعنايتهم بالمصطلح الصوتي نتج عنه مصطلحات كثيرة وردت في مصنفاتهم، فكان من الضروري ههنا أنْ نسلط الضوء على المصطلحات التي وردت عند طرفي المعادلة في دراستنا لنعقد الموازنة بينهما من هذه الناحية، فتناولتُ المصطلحات الخاصة بأعضاء النطق، ومخارج الاصوات، والمصطلحات الخاصة بصفات الاصوات، ومصطلحات التعامل الصوتي.

المقدمة

لقد أولى العلماء القدامى اهتماما كبيرا بموضوعات المصطلحات من خلال عنايتهم بموضوع اللغة وأبحاثها، فقد اعتمد المصطلح الصوتي على المادة الصوتية التي كانت مبثوثة في ثنايا الدراسات اللغوية والنحوية والصرفية . وتعد المصطلحات الاساس الذي يقوم عليه كل نشاط علمي أيا كان نوعه . والاصطلاح بمعنى الاتفاق ، أي اتفاق جماعة على أمر مخصوص، ولا بد أن تنسجم المصطلحات مع منطق العلوم وتعبر عن مضامين افكارها ، ويشترك في كل مصطلح وجود مناسبة او مشاركة او مشابهة كبيرة كانت او صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، وعدم دلالته الا على مدلول واحد جامع مانع مختصر يسهل تداوله[١].إذن فإن المصطلح يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والالفاظ اللغوية التي تعبر عنه .

اما المنهج الذي اتبعته فهو المنهج الوصفي التحليلي في عرض الآراء ومناقشتها، وذلك بأتباع منهج الموازنة بين المادة الصوتية المقتبسة من كتب علماء التجويد والمادة الصوتية لدى علماء العربية ، من جانب ، وعقد مقابلات أخرى بين تلك الآراء وآراء علماء الدرس الصوتي الحديث من جانب اخر ، لغرض بيان مدى اقتراب القدامى مما توصل اليه علم اللغة الحديث من آراء ، ومدى تطابقها مع جهود علماء العربية وعلماء التجويد في الاندلس. فقد نتجت عن اهتمام العلماء القدامى وعنايتهم بالمصطلح الصوتي مصطلحات كثيرة وردت في مصنفاتهم وهي:

اولاً : مصطلحات أعضاء النطق

لا بد لدارسي الأصوات من معرفة ما يسمى بـ(أعضاء النطق) من حيث تكوينها، ومن حيث كيفية استعمالها في تكوين الأصوات الكلامية، أي من حيث وظائفها، لان هذه المعرفة تعد

الحجر الأساس لوصف الأصوات وصفا علمياً تصنيفياً[٢]، وقد أدرك علماء التجويد أثر أعضاء النطق في تكوين الأصوات، لذا درسوها على نحو تفصيلي للافادة مما قدمه علم التشريح من معرفة. وجاء اختلافهم في استعمال المصطلح المعبر عن (أعضاء النطق) التي تسهم في احداث الكلام ، فقد ورد عند مكي كلمة العضو وجمعها (أعضاء) حين تحدث عن الاصوات الخفية، اذ قال: (ولا يعتمد اللسان عند خروجها على عضو من اعضاء الفم)[٣] ووافقه الداني بقوله: (..... وفك الاعضاء هو اخراجها من مواضعها)[٤] اما القرطبي فاستعمل عبارة (آلة النطق) ، ورددها خمس مرات في كتابه (الموضح في التجويد)، ومن ذلك عند الحديث على الفرق بين التشديد والتليين إذ قال: (ان آلة النطق لا تعتمد على مخرج الياء والواو في التليين كما تعتمد عليه في التشديد)[٥] وقال في موضع آخر:(فأما وجوب اظهار النون عند حروف الحلق فلأن حروف الحلق تباعدت عن مخرج النون ، وهي محتاجة الى تمكن آلة النطق بها)[٦].

ونجد هذا المصطلح حاضراً عند المحدثين، فأستعمل البعض منهم كلمة (أعضاء) كمصطلح (اعضاء النطق)[٧] او (الاعضاء الصوتية)[٨]، واستعمل بعضهم كلمة (جهاز) على غرار مصطلح(جهاز النطق)[٩]، او(الجهاز النطقي)[١٠]، او(جهاز التصويت)[١١]، فالمحدثون لم يبتعدوا كثيراً عن علماء التجويد في المصطلح، لان اللفظين (آلة) و(جهاز) مترادفان، لكن الجهاز يتضمن عدة الآت، والشائع استعمال (الآلة) بالأجهزة الصغيرة و(الجهاز) بالأجهزة الكبيرة[١٢]، الا ان غانم قدوري ذهب بأن ما استعمله علماء التجويد لمصطلح(آلة النطق) او(اعضاء آلة النطق)، وهو استعمال معجمي، يعد الاكثر دقة لما فيه من فهم شامل لعملية التصويت[١٣].وان جهاز النطق تحدده اعضاء معروفة عند القدامى والمحدثين، وسيتم تناولها مع ذكر الخلاف سواء في توضيحها، او في المصطلح المعبر عنها، وهي كالاتي:

١–الرئتان:

ذكرها بعض علماء التجويد بأنها تقوم بدفع الهواء الذي يعدُّ مادة الصوت الاساسية[١٤]، أما علماء اللغة كابن مالك وابن عصفور وأبي حيان، فلم يتناولوا هذا المصطلح. وكذلك علماء التجويد في الاندلس لم يذكروا الرئتين، وذلك لان عنايتهم كانت بالصوت الذي يبدأ تشكيله من الحنجرة، ولان وظيفة الرئتين اخراج الهواء وليس اخراج الصوت، فأغفلوا عن ذكرها ، لكنهم لم يوفقوا في ذلك، لانهما يعدان (العضو الفعال الذي يمد جهاز النطق بمادة الصوت (الهواء) ويكسبه خصوصية الحركة)[١٥]،

وذهب المحدثون إلى أنهما كيسان مطاطيان قابلان للتمدد والانكماش من خلال الضغط المتسلط عليهما من الحجاب الحاجز والقفص الصدري[١٦]، ووصف الدكتور ابراهيم أنيس أهميتها، بقوله (بغير الرئتين لا تكون عملية التنفس وبغير التنفس لا يكون الكلام، بل لا تكون الحياة نفسها)[١٧].

٢-الصدر:

ذكر سيبويه مصطلح(الصدر) في قسم من الاصوات المجهورة المشربة[١٨]، وعلق الأستاذ شاده على ذلك، قائلا: (ويظهر من بعد ما يقوله في كتابه انه يعد من آلات النطق الصدر ايضا، وليس ذلك غلطاً ؛لأنَّ الصدر يحوي الرئة والرئة مصدر النفس الذي هو جوهر كل صوت لغوي)[١٩]، كما وورد هذا المصطلح عند أبي حيان[٢٠] ولم يرد عند ابن مالك وابن عصفور.

أما علماء التجويد فلم يستعملوا مصطلح الرئة ، وإنما استعانوا بمصطلح الصدر مما يدل على تنبههم لدور الرئة في انتاج الاصوات ، فتطابق المصطلحان في المفهوم عندهم، وأستعمل مكي مصطلح (الصدر الأعلى) وكان يريد منه أقصى الحلق وليس الصدر، قال: (....تخرج منها عند النطق بها من آخر الصدر وما يليه من الحلق...)[٢١] كما وقال اثناء تحديد مخرج الهمزة:(الهمزة اول الحروف خروجا وهي تخرج من اول مخارج الحلق من آخر الحلق مما يلي الصدر)[٢٢] واقتفى الداني أثرهم، قائلاً :(والهمزة في أول الصدر وآخر الحلق)[٢٣].

٣-الحنجرة:

عدها القدامى والمحدثون من أهم أعضاء آلة النطق، والأداة الأساسية للصوت الإنساني، لأنها تشمل على الوترين الصوتيين اللذين يهتزان مع معظم الاصوات هزات منتظمة، ويساعد معرفة عدد تلك الهزات بالحكم على درجة الصوت[٢٤] وقد احسَّ القدامى من الأندلس بأثر الوترين في نطق الأصوات وإعطائها صفة الجهر، على الرغم من كونهما غير مرئيين الا من خلال التشريح[٢٥].

وفي الدراسات الحديثة عد مخرج الهمزة والهاء من الحنجرة[٢٦]، إذن فإنَّ الجزء الاقصى للحلق الذي اشار اليه القدامى يمثلها ، وما يؤكد ذلك أيضاً وصف مكي لمخرج الهمزة، قائلاً: (وهي تخرج من أول مخارج الحلق من آخر الحلق مما يلي الصدر)[٢٧] وعلى الرغم من أن علماء التجويد في الأندلس عرفوا الحنجرة وأدركوا تأثيرها في انتاج الاصوات، إلا أنهم لم يتمكنوا من وصفها وصفاً كاملاً، لأنها لا تقع تحت النظر[٢٨].

وتتخذ الحنجرة شكل الصندوق، فالغضاريف تتصل بعضها ببعض على هيئة صندوق أو حجرة ،ويغلب هذا الوصف عند أكثر المحدثين[٢٩] الذين اعتنوا بالحنجرة اكثر من القدامى نتيجة لملاحظاتهم وتجاربهم المعملية واعتمادهم على الوسائل الآلية في توصيفها.

٤-الحلق:

وهو الفراغ الواقع بين الحنجرة والفم[٣٠]، وقد شاع بين القدامى من علماء اللغة والتجويد مصطلح الحلق، وقاموا بتقسيمه على ثلاثة أقسام : أقصاه ووسطه وأدناه، فقد جعلوا الحنجرة جزءا من الحلق[٣١]، فقد أحسَّ سيبويه بطول هذه المنطقة التي أطلق عليها مصطلح (الحلق) فعمد إلى تقسيمها على ثلاثة أقسام[٣٢] وتابعه في ذلك علماء اللغة في الاندلس كابن مالك وابن عصفور وابي حيان[٣٣] كما يلاحظ ذلك من أقوال مكي أنه قَسَّمَ الحلق على ثلاثة أقسام، لكن بمصطلحات تختلف عن سابقيه وهي: آخر الحلق مما يلي الصدر واصطلح عليه باسم المخرج الاول من مخارج الحلق[٣٤] ثم المخرج الثاني[٣٥] فالمخرج الثالث[٣٦] لأنه اعتمد على تسمية الحرف نفسه ومخرجه، وكان تركيزه على ولادة الحرف دون اهتمامه بتقسيم الحلق[٣٧] والحال نفسه عند الداني والقرطبي الذيّن جعلا الحلق من ثلاثة اقسام، إلا أنهم استعملوا مصطلحات (أقصى الحلق ، ووسطه، وأدناه)[٣٨].

ويقع الخلاف بين القدامى والمحدثين في تحديد منطقة الحلق، فالمحدثون يحصروه على الفراغ الواقع بين الحنجرة –أو الوترين الصوتيين– وأقصى الحنك. أما القدامى فيمدوه من موضع الوترين إلى اللهاة. وتعد الدراسات الحديثة منطقة الحلق موضعاً لإنتاج صوتي (الحاء والعين)، أما القدامى فإنهم يجعلون لها سبعة أحرف مقسمة على ثلاثة مخارج [٣٩]. ولم يهتم علماء التجويد ايضا بتحديد الحلق بقدر اهتمامهم بأقسامه، والسبب يعود الى انه يرتبط بمواقع انتاج الاصوات الحلقية، وهذا من اختصاص علماء التجويد فالمهم عندهم توزيع الاصوات على المدرج الصوتي[٤٠].

ومن المحدثين من استعمل كلمة (البلعوم) بدلا من كلمة (الحلق) وقسمه على ثلاثة اقسام هي: البلعوم الحنجري ، والبلعوم الفموي ، والبلعوم الانفي[٤١]، ويفهم مما تقدم أن الحلق عند المحدثين أضيق مما هو عليه عند القدامى من علماء اللغة والتجويد، فهو عندهم شامل لأقصى الحلق والحنجرة والفراغ الذي بينهما، ويعد هذا الفراغ عند المحدثين هو الحلق[٤٢].

٥-الحنك الاعلى:

استعمل علماء العربية مصطلح (الحنك الاعلى) للإشارة الى سقف الفم من مثل سيبويه[٤٣]، ومنهم أيضا لغويو الأندلس . فقد ورد هذا المصطلح عند ابن مالك وابن عصفور

وأبـي حيـان[٤٤] وورد كـذلك عنـد ابـن الطحـان[٤٥].أمـا مكـي فقـال:(نطـع الغـار الاعلـى، وهـو سقفه).[٤٦] وفي موضع آخر استعمل الحنك الذي لا تظهر أهميته إلا مع اللسان، في قوله: (...ومن وسط اللسان الى الحنك)[٤٧] واستعمل الداني مصطلح (الحنك)[٤٨] اما القرطبي فاستعمل تارة مصطلح (الحنك)[٤٩] وتارة (الحنك الاعلى)[٥٠].

الحنك عند المحدثين يقع في أربعة أقسام وهي:

١. اللثة او (أصول الاسنان)، ويراد منها اللحم المركب فيه الاسنان [٥١].

٢. الجزء الصلب او (وسط الحنك) من سقف الفم ويسميه بعضهم بالطبق.

٣. الجزء اللين او (اقصى الحنك) ويسميه البعض بالغار.

٤. اللهاة[٥٢].

٦- اللسان:

وهو عضو عضلي مرن، معقد التركيب، مكون من مجموعة من العضلات التي تساعده على الحركة باتجاهات مختلفة، وجعله ذلك يساهم بدور كبير في إنتاج الأصوات اللغوية، حتى سميت اللغة باسم(اللسان)[٥٣] . وله دور بارز في عمليات النطق، وقد أدرك القدامى من علماء اللغة والتجويد هذه الأهمية فاستعملوه ليؤدي معنى اللغة. وقد قسم سيبويه اللسان على أربعة أقسام(أقصى اللسان، ووسطه، وحافته، وطرفه)[٥٤]، وهو تقسيم رباعي، ففي القسم الاول شارك فيه حرف (القاف)، والثاني: شارك فيه الجيم والشين والياء، أما الثالث: فهو لمخرجي (الضاد) و(اللام). والرابع: في تحديد مخرج (النون ،والطاء ،والدال، والتاء، والزاي، والسين، والصاد، والظاء ،والذال، والثاء)[٥٥] وتابعه العلماء من بعده في هذ التقسيم[٥٦].

كما وورد هذا المصطلح عند علماء اللغة كابن مالك وابن عصفور وأبي حيان[٥٧]، أما مكي فقد كرر ذكر اللسان في مواضع عديدة من كتابه (الرعاية)، وذلك عند عرضه لمخارج الحروف وصفاتها وألقابها ، وجاء تقسيمه للسان على (اقصى اللسان، ووسطه، وحافته، وطرفه)[٥٨] إلا أنه كان يسمى (طرف اللسان) أحيانا بـ(أسلة اللسان) أو (ذلقه)، أي: إن طر فَ اللسان وذلقه وأسلته واحد عند مكي،[٥٩]. كما واطلق على المجال الذي يسترخي فيه اللسان في لحظة هدوئه بـ(قاع الفم)[٦٠]، ومثله فعل القرطبي[٦١] واستعاض الداني به عن الفم، فيذكر باب ذكر حروف الحلق ، وباب ذكر حروف اللسان[٦٢] وجاء تقسيمه أيضا على مذهب سيبويه، إذ قال :(اعلموا أن حروف اللسان ثمانية عشر صوتا، وله عشر مخارج، وينقسم جميعها على أربعة أقسام: اقصى اللسان، ووسطه، وطرفه، وحافته)[٦٣]، وقد استعمل كل من مكي والداني والقرطبي مصطلح (ظهر اللسان)[٦٤].

اما المحدثون فيقسمون اللسان على ثلاثة اقسام: اقصاه، ووسطه، وطرفه .اذ جعلوا يجعلون حافة اللسان أو ذلقه داخلا في طرفه[٦٥]. في حين يقسم د. أحمد مختار عمر اللسان على خمسة أقسام: حد اللسان، وطرفه، ومقدمته، ومؤخرته، وأصل اللسان[٦٦]. وهو ما ذهب إليه الدكتور صلاح حسنين، إلا أنه أسقط (حد اللسان) فيجعله أربعة أقسام[٦٧].

٧-الاسنان:

ان للأسنان دوراً بارزاً في انتاج عدد من الاصوات، وقد اهتم بها علماء اللغة وعلماء التجويد، فقد ذكر سيبويه اقسامها دون ذكر عددها ، وفي الاضراس والضاحك والناب والرباعية والثنية بشكل تفصيلي[٦٨]، وهذا التقسيم اشار اليه المستشرق الالماني شاده، بقوله: (نشاهد غاية التفصيل مثلا في تقسيمه للأسنان، وقد قسمها الى الثنايا والرباعيات والانياب والاضراس)[٦٩] وذهب الدكتور عبد الرحمن أيوب إلى أن سيبويه استعان بالأسنان والاضراس لتحديد المناطق الأمامية من الحنك الاعلى، وهدفه من ذلك الوصول إلى وصف دقيق لسقف الفم بتحديد اجزائه المقابلة للأسنان[٧٠] وقد تناول ابن عصفور مصطلح (الاسنان)[٧١] والأضراس[٧٢] وكذلك مصطلح فويق الثنايا[٧٣]. اما ابن مالك فتناول (فويق الثنايا)[٧٤] والاضراس[٧٥] وورد عند أبي حيان مصطلح(فويق الثنايا)[٧٦] والاضراس[٧٧].

أما علماء التجويد فلم يتجاوزا ما ذهب إليه سيبويه، فقد ذكروا أنواع الاسنان عند تناولهم مخارج بعض الحروف، فذكر مكي ومن تابعه من علماء التجويد مصطلح: (ما فويق الثنايا)[٧٨]، واستعمل (الثنايا العليا) عند ذكره لصفة الاطباق والاستعلاء في حرف الظاء، إذ قال: (والظاء أمكن مماسة للثنايا)[٧٩] أما مصطلح الثنايا السفلى فوردت في قوله :(وفويق الثنايا السفلى)[٨٠]. وذكر الأضراس قائلاً: (....وما يلي من الاضراس...)[٨١] أما الضاحك والناب والرباعية والثنية فلم يذكرها مكي، إلا أنها ورت عند الداني، إذ قال: (...مما فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية ..)[٨٢] وتابعه القرطبي[٨٣].

أما المحدثون فمنهم من أشار إلى الاسنان وقسموا إياها على قسمين : الأسنان العليا والأسنان السفلى[٨٤] ومنهم من فصل القول في هذا العضو تفصيلاً ذاكرين أنواعها وعددها وصفاتها[٨٥].

٨-الشفتان:

تعد الشفتان من أعضاء النطق المهمة ومن الاعضاء المتحركة ايضا[٨٦] ودورها في تأدية الحركات ابرز من دورهما في تأدية الاصوات الصامتة[٨٧]. وقد قام علماء اللغة وعلماء التجويد

والمحدثون ايضا ببيان دورهما في انتاج الاصوات اللغوية[٨٨]. فقد ورد هذا المصطلح عند سيبويه[٨٩] ومن تابعه من علماء اللغة[٩٠] وعلماء التجويد[٩١].

يخرج من الشفتين ثلاثة أصوات وهي: (الباء والميم والواو)، وتنبه القدامى الى وظائفها الحركية كالانضمام[٩٢] والانطباق والانفصال التي اشار اليهما الداني[٩٣]. أما عبد الوهاب القرطبي فاستعمل لفظ التطابق دون الانفصال[٩٤] واستعمل مكي مصطلح التلاصق بدل التطابق ولم يذكر مصطلح الانفصال[٩٥].جعل مكي الشفتين مخرجاً لأربعة صوامت وهي (الفاء والباء والميم والواو غير المدية وصائت واحد ذي مقدارين كميين هما الضمة الطويلة (الواو المدية) والضمة القصيرة)[٩٦].

اما المحدثون فتناولوا الشفتين وذكروا خصائص كل حركة[٩٧] وعبروا عن حركاتها بمصطلحات (لانفراج والحياد والاستدارة)[٩٨].

٩-الخيشوم :

يعد سيبويه أول من استعمل مصطلح (الخياشيم) ، فقد خص هذا الفراغ لصوت النون الخفيفة فقط، إذ قال: (من الخياشيم مخرج النون الخفيفة)[٩٩] وذهب الدكتور غانم قدوري إلى أن سيبويه بين أن الهواء يأخذ طريقه منها حين النطق بالنون والميم ، إلا أنه لم يبين المقصود منها[١٠٠] وتابع علماء اللغة والتجويد سيبويه في استعمال كلمة (الخياشيم)[١٠١] وبين مكي المقصود بهذا العضو، قائلا: (والخيشوم الذي يخرج منه هذه الغنة هو المركب فوق غار الحلق)[١٠٢] أما الداني فجاء تعريفه اكثر دقة، اذ قال: (والخيشوم الخرق المنجذب الى داخل الفم)[١٠٣] واستعمل القرطبي مصطلح الخيشوم، وذكر الشبه بين حروف المد وصوت الغنة، الا انه لم يعرفه بقدر ما بين مرور الهواء فيه بيسر وسلاسة عند نطق النون الخفية، حيث قال: (هي صوت يجري في الخيشوم جريان حروف المد واللين في مواضعها)[١٠٤].

أما علماء الصوت المحدثين فلم يستعملوا مصطلح (الخياشيم) إنما استعملوا مصطلح (التجويف الأنفي)[١٠٥] تارة ، ومصطلح (الفراغ الانفي) تارة اخرى، وعرفوه: بأنه الفراغ الذي يندفع خلاله النفس أثناء انغلاق طريق الفم[١٠٦].

١٠-الجوف:

عد الخليل الجوف مخرجا لحروف المد (الالف، والواو المضموم ما قبلها، والياء المكسور ما قبلها)[١٠٧] وذكر سبب تسميتها، قائلا: (سميت جوفاً؛ لأنها تخرج من الجوف فلا تخرج من مدرجه، وهي في الهواء، فلم يكن لها حيز تنسب اليه الا الجوف)[١٠٨].

وأما سيبويه فلم يذكر هذا المصطلح ،وإنما عدَّ حروف المد ذات مخارج أخرى[١٠٩] وكذلك علماء اللغة إلا أن علماء التجويد تابعوا الخليل في اعتماده كمخرج لحروف المد، فقد نسب مكي بعض الحروف إلى الجوف، إذ قال: (الحروف الجوفية، ويقال الحروف الجوف، جمع اجوف .... مما أكد الخليل بذلك لأنه نسبهن إلى آخر انقطاع مخرجهن وهو الجوف)[١١٠] وأما الداني فقد أشار اليه بقوله: (...وحروف الاعتلال أربعة، حروف المد واللين الثلاثة والهمز، ويقال لها: حروف الجوف لخروجها من الجوف ،أجوف)[١١١] وفسر القرطبي تسمية هذا المصطلح، قوله: (وسميت جوفا لان مخرجها لا معتمد له)[١١٢] وما يبدو أن الجوف يمتد من فوق الحنجرة إلى الشفتين، المسامي للحلق واللسان، اذا فتح الناطق فاه[١١٣] ولانَّ أكثر العلماء يعدون المخارج ستة عشر مخرجاً، وعدم عد الجوف مخرجاً، لذا ندر هذا المصطلح في كتبهم، وفضّل المحدثون وصف هذه الأصوات بالحركات[١١٤].

وفي ضوء ما تقدم نستطيع القول: إنَّ سيبويه كان له الاثر الكبير في من تابعه من علماء العربية في ذكر أعضاء النطق، فقد وصفوها وصفا يدل على معرفة واسعة واطلاع عميق، إدراك سليم لوظائف جهاز النطق، على الرغم من اغفالهم لبعض أجزائه في اصدار الأصوات كالقصبة الهوائية والحنجرة التي تحدث بعضهم عنها بشكل مفصل إلا أنهم لم يحددوا ما بداخلها من الأوتار الصوتية، ويمكن حمل ذلك لعدم معرفتهم الواسعة بعلم التشريح.

أما علماء التجويد فانهم امتازوا عن سابقيهم بانهم وصفوا بعض اعضاء النطق وصفا دقيقا مستعينين بما توافر لهم من معلومات بعلم التشريح مع ايراد بعض الرسوم التوضيحية وهذا لا يقلل من شأن جهود علماء العربية في وصف أعضاء جهاز النطق الذي جاء مقاربا لوصف المحدثين[١١٥].

ثانيا: مصطلحات مخارج الاصوات

المخرج: هو (النقطة التي يتم عندها الاعتراض في مجرى الهواء، والتي يصدر الصوت فيها)[١١٦] اخذ سيبويه بهذا المصطلح واستعمله كثيراً[١١٧] وكذلك استعمله العلماء الذين جاءوا بعده هذا المصطلح كعلماء التجويد، اذ قال مكي: (ان للحروف ستة عشر مخرجاً، للحلق منها ثلاثة مخارج، وللفم ثلاثة عشر مخرجاً)[١١٨] وأول من عرفه من علماء التجويد الداني، بقوله: (ومعنى المخرج انه الموضع الذي ينشأ منه الحرف)[١١٩] وهناك من استعمل مصطلح (المقطع) ونجده عند القرطبي في قوله:(فالحروف هي مقاطع للصوت الخارج مع النفس ممتداً مستطيلا، فتمنعه عن اتصاله بغايته، فحيثما عرض ذلك المقطع سمي حرفاً، ويسمى ما يسامته ويحاذيه

من الحلق والفم واللسان والشفتين مخرجاً)[١٢٠] إلا أنَّ هذا المصطلح لم يكن شائعاً، وبين الدكتور عبد العزيز الصيغ السبب في ذلك، قوله: (ان المقطع كان مصطلحا وضع ليؤدي معنى المخرج، إلاَّ أنه لم يستطع أن يكتسب الشيوع، على الرغم من أنه كان أقرب من معناه إلى المراد، ولم يتيسر له عالم كبير له تأثير نفسي عظيم مثل الخليل أو سيبويه، وهو ما حدث لمصطلح المخرج)[١٢١] أما علماء اللغة فعرّف ابن مالك المخرج، قائلا بأنه:(الموضع الذي ينشأ الحرف منه)[١٢٢] وهذا ما جاء به ابو حيان ايضا[١٢٣] اما ابن عصفور فأستعمل مصطلح المخرج، لكن دون توضيح او تعريف له[١٢٤].

ويتبين مما سبق- إنَّ علماء اللغة لم يضعوا حداً جامعاً مانعاً للمخرج، وذلك لانشغالهم بوضع مفاهيم عامة وليست حدوداً جامعة مانعة، فغرضهم في تلك الحقبة الأولى إيصال الفكرة وتثبيتها في ذهن المتلقي. أما وضع حد للمخرج فكانت في مرحلة لاحقة ومكملة لجهود علماء اللغة، وهم علماء التجويد[١٢٥].

أقصى الحلق :

ورد هذا المصطلح عند سيبويه يقول ذاكراً مخارج الاصوات: (فأقصاه مخرجا: الهمزة والهاء والالف)[١٢٦] وتابعه في ذلك علماء التجويد كالداني والقرطبي وابن الطحان[١٢٧] ومن علماء اللغة ابن مالك وابن عصفور[١٢٨]، أما مكي فلم يستعمل هذا المصطلح في كتابه (الرعاية)، وإنما استعمل (أول الحلق)، فقال: (الألف مخرجها من مخرج الهمزة والهاء من أول الحلق)[١٢٩] وحدد أبو حيان في (النكت) منطقة أقصى اللسان للمخرج الأول، قائلاً: (المخرج الأول: أقصى اللسان مما يلي الصدر)[١٣٠].

وسط الحلق:

ذكره سيبويه عند صوتي (العين والحاء)، إذ قال: (من أوسط الحلق مخرج العين والحاء)[١٣١] وتبعه علماء التجويد كالداني والقرطبي وابن الطحان[١٣٢]، أما مكي فلم يستعمله، حيث جاء قوله في العين: (تخرج من اول المخرج الثاني من مخارج الحلق الثلاثة مما يلي الفم)[١٣٣] وفي الحاء، قوله :(تخرج من مخرج العين المذكور وهو المخرج الثاني من الحلق فهي بعد العين)[١٣٤] اما علماء اللغة في الاندلس، فورد هذا المصطلح عند ابن مالك[١٣٥] وكذلك ابن عصفور[١٣٦] اما أبو حيان فلم يتناول هذا المصطلح، اذ نقل القسطلاني رأي أبي حيان، قوله: (وهذا هو الاظهر" والحاء مما انفرد بها العرب في كلامها، ولا توجد في كلام غيرها، والعين مما انفردت بكثرة استعمالها، فانها قليلة في كلام بعض امم، ومفقودة في كلام كثير منهم)[١٣٧].

ادنى الحلق:

استعمل سيبويه هذا المصطلح لصوتي الغين والخاء، اذ قال: (وادناها مخرجا من الفم: الغين والخاء)[١٣٨] وتابعه الداني في تناوله للمصطلح[١٣٩] أما مكي فلم يشر إليه ،اذ قال: (تخرج من أول المخرج الثالث من مخارج الحلق مما يلي الفم)[١٤٠] وايضا قوله في الغين: (تخرج من مخرج الخاء وبعدها، وهو اخر المخرج الثالث من مخارج الحلق مما يلي الفم)[١٤١] اما القرطبي فقال: (ومما فوق ذلك دانيا الى الفم مخرج الغين والخاء)[١٤٢] واستعمل ابن الطحان مصطلح (من اخره) في قوله: (ومن اخره مما يلي الفم، تخرج الغين والخاء)[١٤٣] أما علماء اللغة فنهجوا نهج سيبويه باستخدام مصطلح (ادنى الحلق)[١٤٤]

اقصى اللسان:

استعمل سيبويه هذا المصطلح وجعله لصوتي القاف والكاف، بقوله: (ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف. ومن أسفل من موضع القاف من اللسان قليلاً ومما يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف)[١٤٥] وتبعه علماء التجويد كالقيسي والداني والقرطبي وابن الطحان في تناولهم لهذا المصطلح[١٤٦] أما علماء اللغة، فاختصر ابن مالك في تحديد مخرج القاف، في قوله: (ومما يليه للقاف)[١٤٧] وفي مخرج الكاف، قوله : (ومما يليه للكاف)[١٤٨] ونحى ابو حيان وابن عصفور منحى سيبويه في استعمال مصطلح (اقصى اللسان)[١٤٩].

وسط اللسان :

اصطلح به سيبويه لأصوات الجيم والشين والياء، في قوله: (ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الاعلى مخرج الجيم والشين والياء)[١٥٠] وكذلك مكي والداني والقرطبي وابن الطحان[١٥١] أما علماء اللغة، فنهج أبو حيان وابن عصفور نهج سيبويه في استعمالهم لمصطلح (وسط اللسان) [١٥٢]، إلا أن ابن مالك لم يُشر إلى هذا المصطلح، إذ قال: (وما يليه للجيم والشين والياء)[١٥٣].

حافتا اللسان :

ورد هذا المصطلح عند سيبويه لصوتي الضاد واللام، أما في الضاد، فقال: (ومن بين أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس مخرج الضاد)[١٥٤] أما اللام فوصف مخرجها بقوله:(ومن حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليها من الحنك، مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية مخرج اللام)[١٥٥] وكذلك تناول علماء التجويد هذا المصطلح لصوتي الضاد واللام، كالقيسي والداني والقرطبي وابن الطحان[١٥٦] الا ان ابن الطحان كان أكثر اختصاراً في وصف مخرج اللام بقوله: (ومن أدنى الحافة وهو أقربها إلى

طرف اللسان وبين الحنك تخرج اللام)[١٥٧] كما نحا علماء اللغة كابن مالك وأبي حيان وابن عصفور منحى سيبويه في اصطلاح هذا المخرج بـ (حافة اللسان)[١٥٨].

الخياشيم :

اصطلح به سيبويه لمخرج صوت النون، إذ قال: (ومن الخياشيم مخرج النون الخفية)[١٥٩] ولم يستقر علماء التجويد واللغة على تسمية الصوت الخارج من الخياشيم فمنهم من تبع سيبويه باستعمال مصطلح (الخفية)[١٦٠]، ومنهم من اطلق تسمية (الخفيفة)[١٦١] ومنهم من عبر عنها بعبارة (المخفاة)[١٦٢] اما الاخير فعبر عنها بـ(الخفيفة المخفاة)[١٦٣].

ثالثا: مصطلحات صفات الاصوات

الهمس والجهر:

الهمس لغة: اخفاء الصوت[١٦٤] والجهر: رفعه[١٦٥] أما الهمس اصطلاحا: (هو الذي لا يهتز معه الوتران الصوتيان ولا يسمع لهما رنين حين النطق به)[١٦٦] ومعنى الجهر اصطلاحا: (هو الذي يهتز معه الوتران الصوتيان)[١٦٧]. وهما صفتان متضادتان، فقد عرف سيبويه المهموس قائلاً: (حرف اضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى النفس معه)[١٦٨] والمجهور بقوله: (حرف اشبع الاعتماد في موضعه، ومنع النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد عليه ويجري الصوت)[١٦٩] وقد أعاد علماء التجويد واللغة في الاندلس استعمال ما جاء به سيبويه لمصطلحي الهمس والجهر[١٧٠].

الشدة والرخاوة والتوسط:

الشدة لغة: جاء في اللسان: (الصلابة وهي نقيض اللين)[١٧١] والمعنى الاصطلاحي: هو (حبس مجرى النفس المندفع من الرئتين لحظة من الزمن بعدها تنفصل الشفتان انفصالا فجائيا ، يحدث النفس المنحبس صوتا انفجاريا)[١٧٢].

والرخاوة لغة: الشيء الهش[١٧٣] اما اصطلاحا: فهو(عدم انحباس الهواء انحباساً محكماً عند النطق بالصوت، إنما يكتفى بأن يكون مجراه عند المخرج ضيقاً جداً مما يسمح بمرور النفس محدثاً نوعاً من الصفير أو الحفيف تختلف نسبته تبعاً لنسبة ضيق المجرى)[١٧٤].

وقد ورد المصطلحان عند سيبويه[١٧٥] وجمع علماء التجويد واللغة بين المصطلحين[١٧٦] أما مصطلح التوسط فلم يرد عند سيبويه، إلا أنه ذكر كلمة البينية في العين[١٧٧] وورد مصطلح (التجافي) عند الداني[١٧٨] إلا أنَّ ابن مالك استعمل مصطلح (التوسط) [١٧٩] وتابعه ابو حيان في ذلك[١٨٠].

الاطباق والانفتاح:

الاطباق لغة: (غطاء كل شيء، والجمع اطباق)[١٨١] أما اصطلاحا هو: (أنْ يتخذ اللسان عند النطق بالصوت شكلاً مقعراً منطبقاً على الحنك الأعلى ، ويرجع إلى الوراء قليلاً)[١٨٢].

والانفتاح لغة، جاء في اللسان: (الفتح نقيض الاغلاق، وباب فتح أي واسع مفتح)[١٨٣] واصطلاحا، الانفتاح ضد الاطباق: (وهو عدم رفع مؤخر اللسان نحو الحنك الاقصى وتأخره نحو الجدار الخلفي للحلق عند النطق بالصوت)[١٨٤].

ورد المصطلحان عند سيبويه، فالإطباق تتصف بها (الطاء، الظاء، الصاد، الضاد)، والانفتاح ما عدا هذه الاربعة[١٨٥] وقد وافق علماء التجويد واللغة في الاندلس سيبويه في تناولهم لهذين المصطلحين[١٨٦]، إلا أنَّ مكياً في تعريفه للإطباق استعمل مصطلح (الريح) والذي عبر عنه سيبويه بـ(الصوت)، إذ قال: (حروف الإطباق أربعة حروف الطاء والظاء والصاد والضاد، وإنما سميت بحروف الاطباق ،لان طائفة من اللسان تنطبق مع الريح إلى الحنك عند النطق بها مع استعلائها في الفم)[١٨٧].

الاستعلاء والاستفالة :

الاستعلاء لغة: (العلو والارتفاع)[١٨٨]، واصطلاحا :(أن يستعلى أقصى اللسان عند النطق بالحرف إلى جهة الحنك الاعلى)[١٨٩] أما الاستفالة لغة: (النزول والانخفاض)[١٩٠] وفي الاصطلاح: (أن لا يستعلي اللسان بالحرف مثل استعلائه بالحرف المستعلي، كذا ذكر، وحروفها ما عدا السبعة المذكورة)[١٩١].

ورد مصطلح الاستعلاء عند سيبويه بشكل عرضي عند ذكره الأصوات التي تمنع الإمالة وهي أصوات الاستعلاء[١٩٢] اما مصطلح الاستفالة، فجاء في معرض حديثه عن الإمالة، قال: (ألا تراهم قالوا: صبقت وصقت وصويق، لما كان يثقل عليهم أن يكونوا في حال تسفل ثم يصعدون ألسنتهم، أرادوا أن يكونوا في حال استعلاء وان لا يعملوا في الاصعاد بعد التسفل)[١٩٣] واستعمل علماء التجويد واللغة في الاندلس مصطلح الاستعلاء والاستفالة[١٩٤] إلاَّ أن القرطبي وابن عصفور استعملا مصطلح (الانخفاض) بدل (الاستفالة)[١٩٥].

التفخيم والترقيق :

التفخيم لغة :التعظم والتفخيم[١٩٦] واصطلاحا :التفخيم هو الأثر السمعي الناشئ عن تراجع مؤخرة اللسان بحيث يضيق فراغ البلعوم الفموي عند نطق الصوت[١٩٧] أما الترقيق لغة: نقيضه[١٩٨] والمعنى الاصطلاحي: هو الأثر السمعي الناشئ عن عدم تراجع مؤخرة اللسان بحيث لا يضيق فراغ البلعوم الفموي عند النطق بالصوت [١٩٩].

تناول سيبويه مصطلح التفخيم عند وصفه أحد أصوات الفروع المستحسنة[٢٠٠]، ووافقه علماء التجويد واللغة في الأندلس في استعمال المصطلح[٢٠١] كما تناول الداني والقرطبي مصطلح (التغليظ) مرادفاً لمصطلح (التفخيم)، اذ قال الداني في التيسير: (اعلم أنَّ ورشاً كان يغلظ اللام إذا تحركت بالفتح.....)[٢٠٢] وقال أيضاً: (... وقد روى المصريون عن ورش عن نافع تغليظها ....والقراء بعد يرققونها من غير افحاش)[٢٠٣]، اما القرطبي، فقد قال: (والفرق بين الألف وبين حروف الترقيق والتغليظ والاستعلاء والإطباق ان هذه الاشياء يتغير بها ذات الحرف بخلاف الألف فإنها تتغير بتغير الحركة قبلها.....)[٢٠٤] أما مصطلح الترقيق فلم يرد عند سيبويه ومن تابعه من علماء اللغة، غير أبي حيان فقد تناول هذا المصطلح[٢٠٥] كما وورد عند علماء التجويد والقراءات، حيث استعملوه مقابلاً لمصطلح التفخيم[٢٠٦] .

مصطلحات الصفات التي ليس لها اضداد :

القلقلة:

لغة: الحركة والاضطراب[٢٠٧] واصطلاحا: صوت يشبه النبرة عند الوقف على عدد من الأصوات وإرادة إتمام النطق بهنَّ[٢٠٨].

ورد مصطلح القلقلة عند سيبويه في باب الوقف والمراد منه السكون، اذ قال: (ان من الحروف حروفآ مشربة ضغطت من مواضعها، فاذا وقفت خرج معها من الفم صويت ونبا اللسان عن موضعه، وهي حروف القلقة)[٢٠٩] وتابع علماء التجويد واللغة في الاندلس سيبويه في استعمال مصطلح القلقة[٢١٠].

التكرير:

لغة: الاعادة والترجيع[٢١١] واصطلاحا: وهي صفة لصوت يتكون (بأن يتكرر ضربات اللسان على اللثة تكراراً سريعا)[٢١٢]، اصطلحه سيبويه على صوت الراء قائلاً: (ومنها المكرر، وهو حرف شديد يجري فيه الصوت لتكريره وانحرافه الى اللام، فتجافى للصوت كالرخوة، ولو لم يكرر لم يجر الصوت فيه، وهو الراء)[٢١٣] ووافقه علماء التجويد واللغة في الاندلس باستخدام مصطلح التكرير[٢١٤].

التفشي:

لغة: التوسع[٢١٥] واصطلاحاً: (ان يشغل الصوت من عرض اللسان مساحة ينتج بها هذا الوشيش)[٢١٦] لقد خص سيبويه هذا المصطلح لصوت الشين، اذ قال: (هو ان ينتشر الصوت بالحرف بعد خروجه حتى يخالط مخرج غيره)[٢١٧] كما ووصف اصوات اخرى بالتفشي لأسباب

عارضة[٢١٨]، وتابع علماء التجويد واللغة سيبويه في استعمل هذا المصطلح[٢١٩]،واستعمل مكي والقرطبي مصطلح (المخالطة) في تعريفهم لصفة التفشي[٢٢٠].

الاستطالة:

لغة: الامتداد مطلقا[٢٢١] واصطلاحاً: (امتداد الصوت من أول حافة اللسان الى آخرها)،[٢٢٢] وقد خصّ سيبويه هذا المصطلح للضاد[٢٢٣] وكذلك وصف الشين بالاستطالة[٢٢٤]، ووافق علماء التجويد واللغة الاندلسيون سيبويه في استعمال هذا المصطلح، الا انهم صرحوا بان الاستطالة لا يوصف بها الا الضاد[٢٢٥] أما القرطبي فلم يذكر هذه الصفة بشكل مستقل، وإنما ذكرها في حديثه عن صفة التفشي، إذ قال: (والضاد تتفشى حتى تتصل بمخرج اللام ولذلك سميت الحرف المستطيل)[٢٢٦].

الصفير:

لغة: صوت يصوت به للبهائم[٢٢٧] واصطلاحا: (وهو صوت يسمع عند نطق ثلاثة أصوات حيث يضيق جداً مجرى الهواء عند مخرجها فتحدث عند النطق بها صفيراً عاليا)[٢٢٨] واصطلح سيبويه به لثلاثة حروف هي: الصاد والسين والزاي، اذ قال: (اما الصاد والسين والزاي: فلا تدغمن في هذه التي ادغمت فيهن، لأنهن حروف صفير)[٢٢٩]، واتفق علماء التجويد واللغة في الاندلس مع سيبويه في تناول هذا المصطلح[٢٣٠].

الانحراف:

لغة: (حرف عن الشيء يحرف حرفاً وانحرف وتحرف واحْرَوْرَفَ: عدل)[٢٣١] المعنى الاصطلاحي: هو صفة لصوت يتصل طرف اللسان مع اللثة في انتاجه فينحرف مرور الهواء فيخرج من جانبي اللسان[٢٣٢]، ذكره سيبويه لوصف اللام، اذ قال: (ومنها المنحرف وهو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت)[٢٣٣]، وقد وافق علماء التجويد واللغة سيبويه باستعمال هذا المصطلح[٢٣٤].

رابعاً: مصطلحات التعامل الصوتي

الإدغام واقسامه:

الإدغام لغة: ادخال الشيء في الشيء[٢٣٥] أما اصطلاحاً: فهو (أنْ تأتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل بينهما على أنْ يُصَيَّرا حرفاً واحداً مغايراً لهما بهيئة وهو الحرف المشدد، وزمانه أطول من زمان الحرف الواحد المخفف وأقصر من زمان الحرفين المخففين)[٢٣٦].

ورد هذا المصطلح عند سيبويه في آخر باب من أبواب كتابه سماه (باب الادغام)، وتحت هذا العنوان جمع مادته الصوتية[٢٣٧]، أما مكي والقرطبي فقد استعملا مصطلح (التشديد) بدل (الادغام)، قال مكي: (ومنه ما أصله حرفان منفصلان في الوزن، وإنما يشدد للإدغام، نحو (ميّت)و(هيّن) و(ليّن) و(سيّد)، وشبهه وهو كثير أيضاً، ومن هذا الأصل ما هو من كلمتين وقع أيضاً فيه التشديد لأجل الادغام نحو "بل ران" و"من لدنه)[٢٣٨] وقد فَرَّقَ مكي بين التشديد بسبب الادغام والتشديد اصلا في الكلمة ، وكذلك الداني[٢٣٩].

أما أقسامه فقد ورد مصطلحا الإدغام التام أو الإدغام الناقص عند علماء التجويد عند الداني وابن الطحان[٢٤٠] ولم يشر القرطبي الى هذين المصطلحين، إلا أنه عَبَّر عن ذلك بدخول الشوائب على الحروف، إذ قال: (الإدغام في المتقاربين تارة يكون بقلب الحرف الأول إلى الثاني وهو الأكثر والأشيع كقولك ﴿النعيم﴾ و﴿السلام﴾ [٢٤١]، وهو الأصل، ومنه ما يقلب الأول من جنس الثاني ويترك من الحرف الأول شائبة ما)[٢٤٢]، وزاد مكي على استعمال هذين المصطلحين مصطلح (الزيادة) ويعني به الزيادة بالتشديد، بقوله: (فاذا كان الحرف المشدد راء وجب على القارئ ان يتحفظ في تشديدها مع اخفاء تكريرها،.... فاخفاء التكرير كأنه زيادة في التشديد، كما ان اظهار الغنة وظهور الاطباق والاستعلاء مع الادغام نقص في التشديد نحو {﴿كَرَّةً﴾ (البقرة :١٦٧)و﴿مَرَّةٍ﴾ (الانعام :٩٤)) [٢٤٣].

أوضح سيبويه مصطلح ادغام المتماثلين والمتقاربين كتقسيم آخر من أقسام الادغام[٢٤٤] يكون الأول بين صوتين هما صوت واحد مكرر مثل شدّ ومدّ، أما الثاني فيكون بين الاصوات المشتركة في المخرج او المتقاربة في المخارج[٢٤٥] وتابع علماء التجويد واللغة سيبويه في استخدام هذين المصطلحين[٢٤٦] اما ابن الطحان فانه اشار إلى ان كل من المتجانس والمتقارب يتحول الى المتماثل حتى يمكن الادغام، بقوله: (....وكيفيته ان يصير الحرف الذي يراد ادغامه حرفا على صورة الحرف الذي يدغم فيه، فاذا تصير مثله حصل حينئذ مثلان، واذا حصل مثلان وجب الادغام حكما اجماعيا)[٢٤٧]، ولم يذكر مكي مصطلح المتجانسين ، إلا أنه أشار إليه بمصطلح (الشبيه بالمتماثلين) ، قائلًا :(واعلم أنَّ غير المثلين إذا تقاربا في المخرج وسكن الأول اشبها المثلين اللذين هما من مخرج واحد)[٢٤٨].

كما ورد مصطلح الادغام الكبير عند الداني[٢٤٩] وتناول مكي القسم الآخر (الإدغام الصغير) لكن ليس بهذا العنوان، نحو (شدّ – شدد) فإنه يكون في المثلين عندما يكون الأول ساكن والثاني متحرك، وحكمه واجب .أو يكون في كلمتين منفصلتين ويسمى منفصلاً نحو (اضرب بكرا)[٢٥٠].

الإبدال:

لغة: وضع شيء مكان شيء[٢٥١] واصطلاحاً: هو الحرف القائم مقام غيره[٢٥٢]، وقد أشار سيبويه إلى هذا المصطلح في باب سماه (باب حروف البدل) [٢٥٣]وذكره أيضا اثناء حديثه عن الأصوات التي يبدل منها كقوله عن الهمزة :(اعلم أنَّ الهمزة تكون فيها ثلاثة أشياء، التحقيق والتخفيف والبدل)[٢٥٤]، وتابعه علماء التجويد واللغة باستعمال مصطلح (الابدال) [٢٥٥].

الإمالة:

لغة: تنحية الشيء عن موضعه[٢٥٦] واصطلاحا: (جنوح بالألف إلى صوت الياء، وبالفتحة إلى صوت الكسرة)[٢٥٧] أو (هي نطق الفتحة نطقا اماميا)[٢٥٨] بيَّن سيبويه هذا المصطلح كضرب من التقارب بين حروف المد، قائلا: (فالألف تمال إذا كان بعدها حرف مكسور وذلك قولك عابد وعالم ومساجد ومفاتيح وعذافر وهابيل، وانما أمالوها للكسرة التي بعدها أرادوا أنْ يقربوها منها كما قربوا في الادغام الصاد من الزاي .... التماس الخفة)[٢٥٩]، وقد وافقه علماء التجويد واللغة في الاندلس في توظيف هذا المصطلح[٢٦٠] كما تناول سيبويه مصطلح اخر للتعبير عن الامالة هو (الكسر)[٢٦١] الذي تبعه فيه الداني وابو حيان[٢٦٢] اما ابن الطحان فاستعمل مصطلح (الفتح) الذي هو ضد الامالة، اذ قال: (الفتح عبارة عن النطق بالألف مركبة على فتحة خالصة غير مماله الى مذاق الكسر..... والامالة: عبارة عن ضد الفتح وهي نوعان : امالة صغرى وامالة كبرى، فالإمالة الصغرى حدها ان ينطق بالألف مركبة على فتحة تصرف الى الكسر قليلا..... والامالة الكبرى حدها ان ينطق بالألف مركبة على فتحة تصرف الى الكسرة كثيرا ونهاية ذلك ان لا يبالغ فيه حتى تنقلب الالف ياء.....) [٢٦٣].

الروم والإشمام:

الروم لغة: (رام الشيء يرومه روما ومرامه طلبه)[٢٦٤] واصطلاحا وهو: (النطق بالحركة بصوت خفي)[٢٦٥] او (النطق ببعض الحركة)[٢٦٦].

الاشمام لغة: (المقاربة)[٢٦٧] اما اصطلاحا فهو حالة من حالات الوقف على الصوت في الكلمة المرفوعة وهي ان تقف على الصوت دون اتباعه حركة الضم[٢٦٨]. لقد ذكر سيبويه مصطلح الروم والاشمام[٢٦٩] وتابع علماء التجويد واللغة سيبويه في تناول مصطلحي الروم والاشمام[٢٧٠].

المدّ:

المد لغة: (التطويل مطلقا)[٢٧١] واصطلاحا: (هو اطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة بزيادات مختلفة على المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد الا به)[٢٧٢].

ورد مصطلح المد عند سيبويه ، بقوله :(وان شئت اجريت الصوت ومددت)[٢٧٣] كما وجعل حروف المد وحرفي اللين في حزمة صوتية واحدة، قوله: (ولا تدغم الياء وان كان قبلها فتحة ولا الواو وان كان قبلها فتحة مع شيء من المقاربة لان فيهما مداً ولیناً)[٢٧٤] ووافق علماء التجويد واللغة سيبويه في استخدام مصطلح (المد) [٢٧٥].

الخاتمة:

لقد تناول كل من علماء التجويد وعلماء العربية في الاندلس المصطلح الصوتي ، الا ان علماء التجويد امتازوا بتناولهم مصطلحات اعضاء النطق ووصفها وصفا دقيقا مستعينا بما توافر لديهم من معلومات بعلم التشريح مع ايراد بعض الرسوم التوضيحية .كما وتناولوا مصطلح الترقيق مقابل لمصطلح التفخيم ، الذي لم يرد عند سيبويه ومن تبعه عدا ابو حيان الاندلسي ، كما وكشف البحث عن مصطلحات صوتية تفرد بها علماء التجويد وهي : الإدغام التام والإدغام الناقص والإدغام الكبير والإدغام الصغير والتي لم ترد عند علماء اللغة .

الهوامش

(١) ينظر: المنهج الوصفي في كتاب سيبويه: ٦٣
(٢) ينظر: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي: ١٣١-١٣٢
(٣) الرعاية:١٠٣
(٤) التحديد:٩٤
(٥) الموضح في التجويد:١٥٧
(٦) المصدر نفسه:١٧٢
(٧) الاصوات اللغوية (ابراهيم انيس) :١٦، علم اللغة (محمود سعران): ١٤٠
(٨) اصوات اللغة (عبد الرحمن ايوب):٤٠
(٩) علم الاصوات (كمال بشر): ٨١
(١٠) مناهج البحث في اللغة (تمام حسان): ٦٤، دراسة الصوت اللغوي (احمد مختار عمر): ٨٠
(١١) دروس في علم اصوات العربية (جان كانتينو):١٧
(١٢) ينظر: المصطلح الصوتي (عبد العزيز الصيغ): ٢٣
(١٣) ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٨٦
(١٤) لطائف الاشارات: ١٨٣/١
(١٥) الاصوات ووظائفها: ٣٦، ينظر: الجهود الصوتية للأمام مكي بن ابي طالب القيسي: ١٣٠
(١٦) ينظر: دراسة الصوت اللغوي (احمد مختار عمر): ٨٠، المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث: ٢٧
(١٧) الاصوات اللغوية :٢١
(١٨) ينظر: الكتاب: ١٧٤/٤-١٧٥
(١٩) علم الاصوات عند سيبويه وعندنا (دوريات) :٥
(٢٠) ارتشاف الضرب : ٦/١-٧
(٢١) الرعاية: ٤٠، ينظر: الدرس الصوتي عند علماء القرن الخامس الهجري ،٨٥
(٢٢) الرعاية :١٩
(٢٣) التحديد: ١٠٤
(٢٤) ينظر: الاصوات اللغوية (ابراهيم انيس): ٢٠

(٢٥) ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٨٧
(٢٦) ينظر: علم الاصوات (كمال بشر): ١٢٢،١٢٣، المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي : ٥٦،٥٨
(٢٧) الرعاية:١١٩
(٢٨) ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٩٧
(٢٩) ينظر: دراسة الصوت اللغوي: ٨٠، والاصوات اللغوية (ابراهيم انيس): ٢٠، ولغويات: ١٧٠، والالسنة العربية :٣٤
(٣٠) المدخل الى علم الاصوات : ٥٥
(٣١) ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ٨٨
(٣٢) الكتاب :٤/٤٣٣
(٣٣) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣١٩، الممتع في التصريف : ٢/ ٦٦٨-٦٦٩، الارتشاف :١/ ٦-٧
(٣٤) الرعاية: ١١٩
(٣٥) المصدر نفسه: ١٣٦
(٣٦) المصدر نفسه: ١٤٢
(٣٧) ينظر: الجهود الصوتية عند علماء القرن الخامس الهجري :٩٧
(٣٨) ينظر: التحديد: ١٠٤، والموضح في التجويد: ٣٤
(٣٩) ينظر: العين ٥٨، الكتاب: ٤/٤٣٣، ينظر :المصطلح الصوتي (عبد العزيز الصيغ): ٢٧
(٤٠) ينظر: اصوات اللغة (عبد الرحمن ايوب): ٦٣
(٤١) ينظر: الخلاف الصوتي بين علماء التجويد: ٦
(٤٢) ينظر علم الاصوات/ كمال بشر: ١٣٨، والخلاف الصوتي بين علماء التجويد: ٧
(٤٣) الكتاب :٤/٤٣٣
(٤٤)ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ١/ ٣١٩ ، المقرب : ٣٥٥، الارتشاف : ١/٩
(٤٥) مخارج الحروف وصفاتها : ٨١
(٤٦)الرعاية : ١١٤
(٤٧) الكشف:١٣٩
(٤٨) التحديد : ١٠٤-١٠٥، ينظر : الدرس الصوتي عند ابي عمرو الداني : ٢٨
(٤٩) الموضح في التجويد:٣٤
(٥٠) المصدر نفسه:٣٤
(٥١) الرعاية: ١١٥.
(٥٢) ينظر: علم اللغة (محمود السعران): ١٣٤-١٣٥، ودراسة الصوت اللغوي (احمد مختار عمر): ١٠٥-١٠٦.
(٥٣) ينظر: المدخل الى علم اصوات العربية: ٥٧
(٥٤) الكتاب: ٤/٤٣٣
(٥٥) الكتاب :٤/٤٠٥،٤٣٣
(٥٦) ينظر: سر صناعة الاعراب (ابن جني): ١/٦٠، والنشر في القراءات العشر:١/٢٠٠
(٥٧) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ١/٣١٩، الممتع في التصريف: ١/٤٣١، الارتشاف: ١/٨-١٠
(٥٨) الرعاية: ١٤٥، ١٤٩ ١٥٨،١٦٢
(٥٩) الرعاية: ١١٤،٨١١١، ١١٥
(٦٠) المصدر نفسه: ٩٩، ينظر : الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ٩١
(٦١) الموضح في التجويد:٧٨-٧٩
(٦٢) ينظر الادغام : ٤٩، ٥٤
(٦٣) التحديد: ١٠١
(٦٤) الكشف: ١/ ١٣٩، التحديد: ١٠٢، الموضح في التجويد: ٧٩

(٦٥) ينظر: علم اللغة (محمود سعران): ١٣٨-١٣٩، علم الاصوات (كمال بشر): ١٣٨
(٦٦) ينظر: دراسة الصوت اللغوي : ١٠٧
(٦٧) ينظر: المصطلح الصوتي (عبد العزيز الصيغ): ٤٤
(٦٨) الكتاب: ٤٠٥/٢ ، ينظر : الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ٩٣
(٦٩) المدخل الى علم اللغة: ٣٣
(٧٠) ينظر : المصطلح الصوتي (عبد العزيز الصيغ) :٣٩
(٧١) الممتع في التصريف: ١/ ٧٠٥
(٧٢) المصدر نفسه: ١/ ٦٦٩
(٧٣) المصدر نفسه:١/ ٦٧٠
(٧٤) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣١٩/١
(٧٥) المصدر نفسه: ٣١/١
(٧٦) الارتشاف: ١٠/١
(٧٧) المصدر نفسه :٩/١
(٧٨) ينظر: الرعاية:١٦٧، التحديد: ١٠٢، الموضح في التجويد : ٧٩
(٧٩) ينظر: الكشف: ١٣٩، التحديد: ١٠٢
(٨٠) ينظر: الرعاية: ١٨٣، والكشف: ١٣٩، والادغام: ٥٤، الموضح في التجويد: ٧٩
(٨١) ينظر: الرعاية: ١٥٨، والتحديد: ١٠٢، الموضح في التجويد: ٧٩
(٨٢) التحديد: ١٠٣، ينظر: الدرس الصوتي عند علماء القرن الخامس الهجري: ١١١
(٨٣) الموضح في التجويد: ٧٨
(٨٤) ينظر: علم اللغة (محمود سعران): ١٤٠، وعلم الاصوات (كمال بشر):١٤٠
(٨٥) ينظر : اصوات اللغة : ٨٢
(٨٦)ينظر: علم الاصوات (كمال بشر): ١٤٠
(٨٧) ينظر: المصطلح الصوتي (عبد العزيز الصيغ): ٤٨
(٨٨) ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٩٢
(٨٩) الكتاب: ٤ /٤٣٣
(٩٠) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣١٩، الممتع في التصريف: ٦٧٠، الارتشاف: ١٠/١
(٩١) ينظر: الرعاية: ٢٠١، التحديد: ١٠٣،الموضح في التجويد: ٧٩، مخارج الحروف وصفاتها: ٨٣
(٩٢) ينظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٦
(٩٣) ينظر: التحديد: ١٠١، ١٠٦
(٩٤) الموضح في التجويد: ٣٦
(٩٥) الرعاية : ٢٠٣، ينظر: الدرس الصوتي عند علماء القرن الخامس الهجري : ١١٣
(٩٦) ينظر: الجهود الصوتية للإمام مكي بن ابي طالب القيسي:١٣٧
(٩٧) ينظر: اصوات اللغة: ٨٥-٨٦
(٩٨) ينظر: المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث: ٢٥
(٩٩) الكتاب: ٤/ ٤٣٤
(١٠٠) ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٩٢.
(١٠١) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣١٩،الممتع في التصريف: ٦٧٠، الارتشاف: ١١، الرعاية: ٢١٤، التحديد: ١٠٣، الموضح في التجويد: ٧٩
(١٠٢) الرعاية: ٢١٤
(١٠٣) التحديد: ١١٣
(١٠٤) الموضح في التجويد: ٨١، ينظر: الدرس الصوتي عند علماء القرن الخامس الهجري: ١١٤
(١٠٥) ينظر: علم الاصوات (كمال بشر): ١٤٠، والمدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي: ٢٤
(١٠٦) ينظر: الاصوات اللغوية (ابراهيم انيس): ١٩، واصوات اللغة: ٦٨

(١٠٧) ينظر : الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٩٤
(١٠٨) تهذيب اللغة: ١/ ٤٨
(١٠٩) الكتاب: ٤/ ٤٣٣
(١١٠) الرعاية :١١٦
(١١١) التحديد: ١٠٨
(١١٢) الموضح في التجويد : ٩٦
(١١٣) ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٩٤
(١١٤) ينظر: المصطلح الصوتي (عبد العزيز الصيغ): ٢١٠
(١١٥) ينظر: منهج البحث الصوتي عند العرب: ٥٤، ٦١، ٦٣
(١١٦) مدخل الى علم اللغة :٤٣،المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي :٤١-٤٢
(١١٧) الكتاب :٤/٤٣٣,٤٣٤
(١١٨) الرعاية:٢١٧
(١١٩) التحديد:١٠١
(١٢٠) الموضح في التجويد:٧١
(١٢١) المصطلح الصوتي:٥٣
(١٢٢) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :٣١٩
(١٢٣) ينظر: الاصوات المفردة عند ابي حيان الاندلسي :٣٣
(١٢٤) ينظر: الدرس الصوتي عند ابن عصفور:٣٤
(١٢٥) ينظر: مخارج الاصوات الصامتة عند الدكتور غانم قدوري حمد: ٣٠
(١٢٦) الكتاب: ٤/ ٤٣٣
(١٢٧) ينظر: التحديد: ١٠١، الموضح في التجويد: ٧٨، مخارج الحروف وصفاتها: ٧٩
(١٢٨) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣١٩، الممتع في التصريف: ٢/ ٦٦٨
(١٢٩) الرعاية :١٣٤
(١٣٠) النكت الحسان : ٢٧٥
(١٣١) الكتاب : ٤/ ٤٣٣
(١٣٢) ينظر: التحديد: ١٠١، الموضح في التجويد: ٧٨، مخارج الحروف وصفاتها: ٨٠
(١٣٣) الرعاية :١٣٦
(١٣٤) المصدر نفسه:١٣٨
(١٣٥) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣١٩
(١٣٦) الارتشاف: ١/٧
(١٣٧) لطائف الاشارات: ١٩٠
(١٣٨) الكتاب: ٤/ ٤٣٣
(١٣٩) التحديد:١٠١
(١٤٠) الرعاية :١٤٢
(١٤١) الرعاية: ١٤٣
(١٤٢) الموضح في التجويد: ٧٨
(١٤٣) مخارج الحروف وصفاتها: ٨٠
(١٤٤) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣١٩، الارتشاف: ١/٧-٨، الممتع في التصريف: ٦٦٩/٢
(١٤٥) الكتاب : ٤٣٣/٤
(١٤٦) ينظر: الرعاية: ١٤٥، التحديد: ١٠١-١٠٢، الموضح في التجويد: ٧٨، مخارج الحروف وصفاتها: ٨١
(١٤٧) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣١٩
(١٤٨) المصدر نفسه: ٣١٩
(١٤٩) ينظر: الممتع في التصريف: ٦٦٩/٢، المقرب: ٥/٢، الارتشاف: ٨/١

(١٥٠) الكتاب: ٤/٤٣٣
(١٥١) ينظر: الرعاية: ١٤٩، التحديد: ١٠٢ ،الموضح في التجويد: ٧٨، مخارج الحروف وصفاتها: ٨١
(١٥٢) ينظر: الارتشاف: ٨، المقرب: ٥/٢، الممتع في التصريف: ٦٦٩/٢
(١٥٣) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣١٩
(١٥٤) الكتاب :٤/ ٤٣٣
(١٥٥) الكتاب: ٤ /٤٣٣
(١٥٦) ينظر: الرعاية: ١٥٨، ١٦٢، التحديد : ١٠٢-١٠٣، الموضح في التجويد: ٧٨
(١٥٧) مخارج الحروف وصفاتها :٨٢
(١٥٨) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣١٩، الارتشاف:٩/١، المقرب: ٥/٢، الممتع في التصريف: ٦٦٩/٢-٦٧٠
(١٥٩) الكتاب: ٤/ ٤٣٣
(١٦٠) ينظر: الممتع في التصريف: ٢/ ٦٧٠، المقرب: ٦/٢
(١٦١) ينظر: الرعاية: ٢١٤، الموضح في التجويد: ٧٩
(١٦٢) التحديد: ١٠٣
(١٦٣) الارتشاف: ١١/١
(١٦٤) ينظر: القاموس المحيط: (الهمس)
(١٦٥)ينظر: المصدر نفسه: (الجهر)
(١٦٦) الاصوات اللغوية (ابراهيم انيس): ٢٣
(١٦٧) المصدر نفسه : ٢٢
(١٦٨) الكتاب: ٤/ ٤٣٤
(١٦٩)المصدر نفسه: ٤/ ٤٣٤
(١٧٠) ينظر: الرعاية : ٩٢-٩٣،التحديد: ١٠٤، الموضح في التجويد: ٨٩، مخارج الحروف وصفاتها : ٨٧، الارتشاف :١٧/١ ، الممتع في التصريف: ٢٧١/٢
(١٧١)ينظر: اللسان(شدد)
(١٧٢)الاصوات اللغوية (ابراهيم انيس): ٢٥
(١٧٣) ينظر: اللسان (رخا)
(١٧٤) الاصوات اللغوية (ابراهيم انيس) : ٢٦
(١٧٥) الكتاب :٤/٤٣٤
(١٧٦)ينظر: الرعاية: ٩٣-٩٤، التحديد: ١٠٤-١٠٥، الموضح في التجويد: ٨٩، مخارج الحروف وصفاتها: ٩٣، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣٢٠، الارتشاف: ١٧/١، الممتع في التصريف: ٢٧٢/١
(١٧٧)الكتاب: ٤/ ٤٣٤-٤٣٥
(١٧٨)التحديد : ١٠٥
(١٧٩) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد :٣٢٠
(١٨٠)الارتشاف :١٧/١
(١٨١)اللسان: ١٠/٢١٠،٢٠٩
(١٨٢) الاصوات اللغوية (ابراهيم انيس):٤٩
(١٨٣)اللسان: ٢/ ٥٣٧،٥٣٦
(١٨٤) ينظر: علم الاصوات (كمال بشر): ١٠٢
(١٨٥)الكتاب: ٤/٤٣٦
(١٨٦)ينظر: الرعاية: ٩٨، التحديد: ١٠٥، الموضح في التجويد: ٩٠، مخارج الحروف وصفاتها: ٨٩، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣٢٠، النكت الحسان: ٢٧٩، الممتع في التصريف: ٦٧٤/١
(١٨٧)الرعاية :٩٨
(١٨٨) ينظر: اللسان (علو)

(١٨٩) جهد المقل : ١٢٤
(١٩٠)ينظر: اللسان (سفل)
(١٩١) جهد المقل : ١٢٤
(١٩٢)الكتاب :٤/ ١٢٨،١٩٩
(١٩٣)المصدر نفسه :٤/ ١٣٠
(١٩٤)ينظر: الرعاية: ٩٩، التحديد: ١٢٤، الموضح في التجويد: ٩١، مخارج الحروف وصفاتها: ٩٣، النكت الحسان: ٢٧٩ ، الممتع في التصريف: ٦٧٥/١
(١٩٥)ينظر: الموضح في التجويد: ٩١ ، الممتع في التصريف: ٦٧٥/١
(١٩٦) ينظر: اللسان (فخم)
(١٩٧)علم الاصوات (كمال بشر): ١٢٧، محاضرات في اللغة: ١٠٥
(١٩٨) ينظر: اللسان (رقق)
(١٩٩) علم الاصوات (كمال بشر): ١٢٧، محاضرات في اللغة: ١٠٥
(٢٠٠) الكتاب: ٤/ ٤٣٢
(٢٠١) ينظر: الرعاية: ١٠٤، التحديد: ١٤٩، الموضح في التجويد: ١١٠، الانباء في تجويد القرآن: ٦٦، النكت الحسان: ٢٨٣، الممتع في التصريف: ٦٧٤/٢
(٢٠٢) التيسير: ٥٣
(٢٠٣) التحديد: ١٥٦-١٥٧
(٢٠٤) الموضح في التجويد: ١١٠
(٢٠٥) الارتشاف: ١٣/١
(٢٠٦) ينظر: الرعاية: ١٦٢، ١٦٩، التبصرة: ١٤٤، التيسير: ٥٧، وينظر: المصطلح الصوتي (عبد العزيز الصيغ): ١٥١
(٢٠٧) ينظر: اللسان (قلل)
(٢٠٨) ينظر: الرعاية: ١٢٤
(٢٠٩) الكتاب :٤/١٧٤
(٢١٠) ينظر: الرعاية: ١٠٠، التحديد: ١٠٨، الموضح في التجويد: ٩٣، مخارج الحروف وصفاتها: ٩٦، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣٢٠، الارتشاف : ١١/١، الممتع في التصريف: ٦٧٥/٢
(٢١١) ينظر: اللسان (كرر)
(٢١٢) علم الاصوات (كمال بشر): ٣٤٥
(٢١٣) الكتاب: ٤/ ٤٣٥
(٢١٤) ينظر: الرعاية: ١٠٦، التحديد: ١٤٨، الموضح في التجويد:٩٢ ، مخارج الحروف وصفاتها: ٩٥، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣٢٠، النكت الحسان: ٢٨٠، الممتع في التصريف: ٦٧٥/٢
(٢١٥) ينظر: اللسان: (فشا)
(٢١٦) اثر القراءات في الاصوات والنحو العربي: ٢٠٩
(٢١٧) الكتاب: ٤/ ٤٣٢
(٢١٨) الكتاب: ٤/ ٤٤٨، ٤٦٠، ينظر: المصطلح الصوتي (عبد العزيز الصيغ): ١٨٠
(٢١٩) ينظر: الرعاية: ١٠٩ ، التحديد: ١٠٦، ١٠٧، الموضح في التجويد: ٩٦، مخارج الحروف وصفاتها: ٩٤، الارتشاف: ١٢/١ النكت الحسان: ٢٨٠، الممتع في التصريف: ٦٨٨/٢.
(٢٢٠) الرعاية: ١٤٩، الموضح في التجويد: ٩٦.
(٢٢١) ينظر: القاموس المحيط (طال)
(٢٢٢) جهد المقل: ١١٣
(٢٢٣) الكتاب: ٤/ ٤٣٢، ٤٤٦، ٤٧٠.
(٢٢٤) الكتاب: ٤/ ٤٥٧، ٤٦٦

(٢٢٥) ينظر: الرعاية: ١٠٩، التحديد: ١٠٧، مخارج الحروف وصفاتها: ٩١، الارتشاف: ١٢/١ النكت الحسان: ٢٨٠، الممتع في التصريف: ٦٨٩/٢.
(٢٢٦) الموضح في التجويد: ٩٦
(٢٢٧) ينظر: القاموس المحيط: (الصفرة)
(٢٢٨) ينظر: الاصوات اللغوية: ٧٤
(٢٢٩) الكتاب: ٤/ ٤٦٤
(٢٣٠) ينظر: الرعاية: ١٠٠، التحديد: ١٠٦، الموضح في التجويد: ٩٧، مخارج الحروف وصفاتها: ٩٤، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣١٩، النكت الحسان: ٢٧٩.
(٢٣١) اللسان: ٤٣/٩
(٢٣٢) ينظر: المصطلح الصوتي (عبد العزيز الصيغ): ١٧٧
(٢٣٣) الكتاب: ٤/ ٤٣٥
(٢٣٤) ينظر: الرعاية: ١٠٧، التحديد: ١٠٧، الموضح في التجويد: ٩٢، مخارج الحروف وصفاتها: ٩٥، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣٢٠، النكت الحسان: ٢٨٠ ، الممتع في التصريف: ٦٧٨/٢
(٢٣٥) ينظر: القاموس المحيط (دغم)
(٢٣٦) جهد المقل: ١٥٥
(٢٣٧) الكتاب: ٤/ ٤٣١
(٢٣٨) الرعاية: ٢١٩، الموضح في التجويد: ١٣٩، ينظر: المصطلح الصوتي (عبد العزيز الصيغ): ٢٤٠
(٢٣٩) التبصرة: ١٠٩، التيسير: ٤١، ينظر: المصطلح الصوتي (عبد العزيز الصيغ): ٢٤١
(٢٤٠) التحديد: ٩٨، مرشد القارئ:٥١
(٢٤١) المائدة/٦٥.
(٢٤٢) الموضح في التجويد :١٤٠-١٤١
(٢٤٣) الرعاية: ٢٣٠
(٢٤٤) الكتاب: ٤/ ٤٤٥،٤٣٧
(٢٤٥) ينظر: المصطلح الصوتي (عبد العزيز الصيغ): ٢٣٦
(٢٤٦) ينظر: الكشف: ١/ ١٣٤، التحديد: ١٠١، الموضح في التجويد: ١٣٩، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣٢٠، الارتشاف: ٣٣٧-٣٤٨، الممتع في التصريف: ٦٣٦/٢-٦٣٧.
(٢٤٧) مرشد القارئ: ٥١، ينظر: ابن الطحان وجهوده في الدراسات الصوتية: ١٠٢
(٢٤٨) الكشف: ١٣٤/١
(٢٤٩) ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٣٣٩
(٢٥٠) ينظر: الدرس الصوتي عند مكي القيسي: ٨٦
(٢٥١) جهد المقل: ٢٤٠
(٢٥٢) المصدر نفسه: ٢٤٢
(٢٥٣) الكتاب :٢٣٧/٤
(٢٥٤) الكتاب: ٥٤١/٣
(٢٥٥) ينظر: الرعاية: ٩٧-٩٨، التحديد: ١٠٨، الموضح في التجويد: ٩٢، مرشد القارئ: ٥٢، شرح الكافية الشافية: ٢٠٧٧/٤، المزهر في علوم اللغة وانواعها: ٤٦١/١، الممتع في التصريف: ٢١٣/٢
(٢٥٦) ينظر: اللسان (ميل)
(٢٥٧) دروس في علم اصوات العربية: ١٥٦
(٢٥٨) المصدر نفسه: ١٥٦
(٢٥٩) الكتاب: ٤/ ١١٧
(٢٦٠) ينظر: الكشف: ١٦٨/١، التحديد: ١٥٨، ٩٢، مرشد القارئ ١٣٤-١٣٥: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣٢٥، سبك المنظوم في المختوم: ٢٨٠، الممتع في التصريف: ٦٧٨/٢
(٢٦١) ينظر: الكتاب: ٢٨٧/٣، ١٢٠/٤

(٢٦٢) ينظر: لهجة تميم واثرها في العربية الموحدة: ١٣٠، تفسير البحر المحيط: ٣٧/٤
(٢٦٣) مرشد القارئ: ١٣٤-١٣٥
(٢٦٤) ينظر: اللسان (روم)
(٢٦٥) النشر: ١٢١/٢
(٢٦٦) المصدر نفسه: ١٢١/٢
(٢٦٧) ينظر: اللسان (شمم)
(٢٦٨) الكتاب: ٤/ ١٦٨، ينظر: المصطلح الصوتي (عبد العزيز): ٢٤٧
(٢٦٩) الكتاب: ٤/ ١٦٨
(٢٧٠) ينظر: التبصرة: ١٠٤-١٠٥، التحديد: ١٦٥، الموضح في التجويد: ٢٠٩، مرشد القارئ: ١٣٥، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣٢٩، الارتشاف: ٨٠٨، المقرب: ٢٥/٢
(٢٧١) ينظر: القاموس المحيط (مدد)
(٢٧٢) النشر: ١/ ٣١٣
(٢٧٣) الكتاب: ٤٣٥/٤
(٢٧٤) المصدر نفسه: ٤٤٦/٤
(٢٧٥) ينظر: الرعاية: ١٠١، التحديد: ١٠٦، الموضح في التجويد: ١٢٨، مرشد القارئ: ٥٠، شرح الاشموني على الفية ابن مالك: ٤٠٧/٢-٤٠٨، الارتشاف: ٥١٢/٢، الممتع في التصريف: ٦٧٣/٢-٦٧٤

المصادر والمراجع

١-ابن الطحان وجهوده في الدارسات الصوتية - رسالة ماجستير - اعداد الطالبة سوسن غانم قدوري الحمد - كلية التربية للبنات / جامعة تكريت - اشراف الدكتور سالم قدوري الحمد.
٢-اثر القراءات في الاصوات والنحو العربي ابو عمرو بن العلاء- الدكتور عبد الصبور شاهين- الطبعة الاولى - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.
٣-الادغام الكبير في القرآن - ابو عمرو بن سعيد الداني - حققه وقدم له : الدكتور زهير غازي زاهد - الطبعة الاولى - عالم الكتب - بيروت/ لبنان - ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .
٤-ارتشاف الضرب من لسان العرب - ابي حيان الاندلسي (ت ٧٤٥هـ)- تحقيق الدكتور رجب عثمان محمد و الدكتور رمضان عبد التواب - الناشر مكتبة .
٥-اصوات اللغة- الدكتور عبد الرحمن ايوب - الطبعة الاولى - مطبعة دار التأليف - مصر- ١٩٦٣م .
٦-الاصوات اللغوية - الدكتور ابراهيم انيس - مطبعة محمد عبد الكريم حسان - مكتبة الانجلو المصرية - ٢٠٠٧ م .
٧-الاصوات ووظائفها - محمد منصف القماطي - الطبعة الاولى - نشر جامعة الفاتح - ليبيا- ١٩٨١م.
٨-الالسنة العربية - الدكتور ريمون طحان - الطبعة الثانية - دار الكتاب اللبناني - بيروت - ١٩٨١م.
٩-الانباء في تجويد القران لابي الاصبغ السماتي المعروف بابن الطحان (ت٥٦١هـ) - تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن - كلية الآداب/ جامعة بغداد .
١٠-التبصرة في القراءات - ابي محمد مكي بن ابي طالب القيسي - تحقيق : الدكتور محيي الدين رمضان- الطبعة الاولى - منشورات معهد المخطوطات العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - الكويت - ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
١١-التحديد في الاتقان والتجويد - تأليف ابي عمرو عثمان سعيد الداني الاندلسي - تحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد - الطبعة الثانية - دار عمار للنشر والتوزيع - ١٤٣١هـ /٢٠١٠ م .
١٢-تهذيب اللغة - الازهري - تحقيق : عبد السلام هارون - دار القومية العربية - القاهرة - ١٩٦٤م.
١٣-التيسير في القراءات السبع - الداني - عني بتصحيحه : اوتوبر تزل - مطبعة الدولة - اسطانبول - ١٩٣٠م.
١٤-جهد المقل- المرعشي : محمد بن ابي بكر المعروف بساجتلي زادة (ت ١١٥٠هـ) - مخطوط بمكتبة المتحف العراقي رقم : ٤/١١٠٦٨ .

١٥- الجهود الصوتية للأمام مكي بن ابي طالب القيسي – اطروحة دكتوراه – اعداد الطالب :عباس السر محمد علي – أشراف البروفسور : عون الشريف قاسم – قسم الدراسات النحوية واللغوية / كلية اللغة العربية / كلية الدراسات العليا/ جامعة ام درمان الاسلامية – ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
١٦- الخلاف الصوتي بين علماء التجويد – اطروحة دكتوراه – اعداد الطالب : ابراهيم زماوي نعمة عطية – اشراف : الدكتور أمين عبيد جيجان – قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة بابل – ١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م.
١٧-الدراسات الصوتية عند علماء التجويد – الدكتور غانم قدوري الحمد – الطبعة الثانية – دار عمار للنشر والتوزيع.
١٨-دراسة الصوت اللغوي- الدكتور احمد مختار – عالم الكتب – القاهرة – ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
١٩- الدرس الصوتي عند ابن عصفور – رسالة ماجستير – اعداد الطالب : سعيد محمد اسماعيل علي – أشراف : الدكتور محمد جواد النوري- كلية الدراسات العليا / جامعة النجاح الوطنية – فلسطين – ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
٢٠-الدرس الصوتي عند ابي عمرو الداني /دراسة وصفية تحليلية – رسالة ماجستير – أعداد الطالب : ابراهيم خليل الرفوع – أشراف الدكتور : عبد القادر مرعي – عمادة الدراسات العليا / جامعة مؤتة – ٢٠٠٤م.
٢١- الدرس الصوتي عند علماء القرن الخامس الهجري – اطروحة دكتوراه – اعداد الطالب : بو عناني سعاد آمنة – اشراف : الدكتور احمد عزوز – قسم اللغة العربية وآدابها / كلية الآداب واللغات والفنون / جامعة وهران – ٢٠١٠/ ٢٠١١م .
٢٢-دروس في علم اصوات العربية – جان كانتينو – نقله الى العربية وذيله بمعجم صوتي فرنسي – عربي : صالح القرمادي – مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية – ١٩٦٦م .
٢٣-الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة بعلم مراتب الحروف ومخارجها وصفاتها والقابها وتفسير معانيها وتعليلها وبيان الحركات التي تلزمها – الامام العلامة ابي محمد مكي بن ابي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) – تحقيق الدكتور احمد حسن فرحات – طبع في دار المعارف للطباعة – توزيع دار الكتب العربية – دمشق .
٢٤-سبك المنظوم في المختوم- ابو حيان الاندلسي : محمد بن يوسف الغرناطي – تحقيق : عدنان محمد سلمان وفاخر جبر مطر – دار البحوث للدراسات الاسلامية واحياء التراث – الطبعة الاولى – ٢٠٠٤م.
٢٥-سر صناعة الاعراب – ابي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) – تحقيق : محمد حسن محمد حسن اسماعيل و احمد رشدي شحاته عامر – الطبعة الاولى – دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان – ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
٢٦-شرح الاشموني على الفية ابن مالك – علي بن محمد الاشموني (ت ٩٢٩هـ) – تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد – الطبعة الاولى – مطبعة السعادة – مصر – ١٩٥٥م.
٢٧-شرح التسهيل / تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد – جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله ابن مالك الطائي الجيلاني الاندلسي (ت ٦٧٢هـ) – تحقيق محمد عبد القادر عطاو طارق فتحي السيد- الطبعة الاولى – دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان – ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
٢٨-شرح الكافية الشافية – العلامة جمال الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني – حققه وقدم له الدكتور عبد المنعم احمد هريري – الطبعة الاولى – كلية الشريعة والدراسات الاسلامية / جامعة ام القرى – مكة المكرمة / المملكة العربية السعودية – ١٩٨٢م.
٢٩-علم الاصوات – الدكتور كمال بشر – دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة –٢٠٠٠م.
٣٠-علم الاصوات عند سيبويه وعندنا – المستشرق الالماني أ. شاده – صحيفة الجامعة المصرية – س ٢- ع ٥ و ٦ – ١٩٣١م.
٣١-علم اللغة مقدمة للقارئ العربي – الدكتور محمود السعران – دار النهضة العربية للطباعة والنشر – بيروت .
٣٢-القاموس المحيط – مجد الدين محمد يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧هـ) – الطبعة الثانية – مطبعة البابي الحلبي واولاده – مصر – ١٩٥٢م.

٣٣-الكتاب / كتاب سيبويه – ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر– تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون – الطبعة الثانية – مكتبة الخانجي – القاهرة – دار الرفاعي – الرياض– ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .
٣٤-الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها – ابي محمد مكي بن ابي طالب القيسي (٣٥٥-٤٣٧هـ) – تحقيق : الدكتور محي الدين رمضان – مطبوعات مجمع اللغة العربية – دمشق – ١٩٧٤م .
٣٥-اللسان – ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (٧١١هـ) – دار صادر – بيروت .
٣٦-لطائف الاشارات لفنون القراءات – للإمام شهاب الدين القسطلاني – تحقيق وتعليق : الشيخ عامر السيد عثمان و الدكتور عبد الصبور شاهين – القاهرة – ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
٣٧-لغويات – الدكتور عبده عبد العزيز قلقيلة – مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة – ١٩٧٧م.
٣٨-لهجة تميم واثرها في العربية الموحدة– الدكتور غالب فاضل المطلبي – منشورات وزارة الثقافة في العراق – بغداد – ١٩٧٨م.
٣٩-محاضرات في اللغة – الدكتور عبد الرحمن ايوب – مطبعة المعارف – بغداد – ١٩٦٦م.
٤٠-مخارج الحروف وصفاتها – الامام ابي الاصبغ السماتي الاشبيلي المعروف بابن الطحان (ت بعد سنة ٥٦٠ هـ) – الطبعة الاولى – تحقيق الدكتور محمد يعقوب تركستاني – ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
٤١- مخارج الحروف وصفاتها الصائتة عند الدكتور غانم قدوري الحمد في ضوء الدراسات القديمة والحديثة – الدكتور حيدر فخري ميران – كلية الاداب / جامعة بابل –علي جواد كاظم – كلية التربية / جامعة بابل – مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية – مجلد ٢ – العدد ١ – حزيران ٢٠١٢ .
٤٢-المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي – الدكتور رمضان عبد التواب – الطبعة الاولى– مطبعة المدني – مكتبة الخانجي – القاهرة – ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
٤٣-مرشد القارئ الى تحقيق معالم المقارئ – ابن الطحان : ابو الاصبغ عبد العزيز بن علي محمد الاشبيلي (ت٥٦٠هـ) – مخطوط في مكتبة جستربتي بدبلن – الرقم ٤/٣٩٢٥ – الاوراق ١٢٨-١٣٦.
٤٤-المزهر في علوم اللغة وانواعها– السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن – شرح : محمد ابو الفضل ابراهيم و محمد جاد المولى و علي محمد البجاوي – المكتبة العصرية – صيدا / لبنان –٢٠٠٤م.
٤٥-المصطلح الصوتي في الدراسات العربية – الدكتور عبد العزيز الصيغ – الطبعة الاولى – دار الفكر – مكتبة الاسد – دمشق – ١٩٨٨م.
٤٦-معجم العين– الخليل بن احمد الفراهيدي (١٧٥هـ) – تحقيق : الدكتور عبد الله درويش – مطبعة العاني – بغداد – ١٩٦٧م.
٤٧-المقرب – علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت ٦٩٩هـ) – تحقيق احمد عبد الستار الجواري و عبد الله الجبوري – الطبعة الاولى – ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م .
٤٨-الممتع في التصريف / ابن عصفور الاشبيلي (٥٩٧-٦٦٩هـ) – تحقيق فخر الدين قباوة – الطبعة الاولى – مكتبة دار المعرفة – بيروت / لبنان – ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
٤٩-مناهج البحث في اللغة – الدكتور تمام حسان – مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة – ١٩٩٠م.
٥٠-منهج الدرس الصوتي عند العرب – اطروحة دكتوراه – اعداد الطالب : علي خليف حسين – اشراف: الدكتور محمد حسين آل ياسين – قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة بغداد – ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م .
٥١-المنهج الوصفي في كتاب سيبويه– عبد الصبور شاهين – مؤسسة الرسالة –بيروت– ١٩٨٠م.
٥٢-الموضح في التجويد – عبد الوهاب بن محمد القرطبي (ت ٤٦١هـ) – تحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد – الطبعة الثانية – دار عمار للنشر والتوزيع – ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠١م.
٥٣-النشر في القراءات العشر – الحافظ ابي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) – اشرف على تصحيحه ومراجعته الاستاذ علي محمد الضباع – دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان.
٥٤-النكت الحسان في شرح غاية الاحسان – للشيخ الكبير ابي حيان النحوي الاندلسي الغرناطي (ت ٧٤٥هـ) – تحقيق ودراسة : الدكتور عبد الحسين الفتلي – الطبعة الاولى – مؤسسة الرسالة – ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

Resources and references

1.Abbas alser Mohammed Ali and superviser owon Alsharef Qasim (1426) *Al-juhud Al-sawtie ind amam makiy bin Abu Talib Al-qaysie*. Arabic language faculty/ post graduate faculty- Um drman university..
2.Abd al-eaziz al-sagh (1988) *Al-mustalah al-swoti fi al-dirasat al-arebie*. 1st editio. Damascus: Dar al-fikir , asad library.
3.Abd al-rahman Ayoub (1963) *Aswat al-luga*. 1st edition. egypt: Dar al-teliif printing house.
4.Abd al-sabur shaheen (1980) *Al-menhaj Al-wasfi fi kitab sibewai*. Beirut / Lebanon: Al-risaleh foundation.
5.abdallah abd Alazez and Qalqabla (1977) *lagawyat*. cairo/egypt: anglo Egyptian library.
6.Abdulrahman Ayob (1966) *Mohathrat fi al-legha*. Baghdad: Al maarf printing.
7.Abu al-fadel Jamal Al-deen Mohammed bin Makrm bin Manzor, (no date) *Allisan*. Beirut / Lebanon: Dar Sader.
8.Abu Hayan Al-Andilisy, (2004) *Sabak al-manzum fi al-maktoom*. first. Edited by A. M. Salman. Faker Jaber mater library of the dominican institute.
9.Aby Al-asmgh Al-ashpely (bin al-tahir) ,(1984) *Makharg Al-horowf and Sifatiha*. first. Edited by Mohammed Yaqoup Turkestani.
10.Aby Hayan Aladwlisi (no date) *Ertishaf Al-zarb min Lesan Al-arab*. Edited by doctor Rejab Othman Mohammed and doctor Ramadan abd altawab.
11.Aby Mohammed Makie bin Aby Talib Alqaysie,(1974) *Al-kashif aan wagoh Al-qiraat Alsabi wa hujajuha*. Edited by M. A. Ramadan. Damascus: Publications of the Arabic Language Academy.
12.Ahmad Mukhtar(1997) *Diraseh al-swat al-leguih*. cairo/egypt: aalim al-kutob.
13.Alalaa, A. A. Bin (1987) *Athar al-kraat fi al-aswat wa al-nhoo al-arabya*. first. Edited by A. alsabor Shaheen. cairo/egypt: alkanje library.
14.Alandalusy, J. aldeen M. bin A. bin A. bin M. altaay algelany (2001) *Sharh al tashil /tashil al-fawayid and takmil al-maqasid*. first. Edited by M. abd alkader atawo T. fathi Alsaed. Beirut / Lebanon: Dar al-ktab aleilma.
15.Al-andilosi, aby haiyn (1985) *Al-nkat Al-hassan fi sharh ghaya Al-ihsan*. first. Edited by A. H. Al-fatlie. Al-risaleh foundation.
16.Al-Azhari (1964) *Tahzeeb Al-lugha*. Edited by A. Haron. cairo/egypt: Dar al-qumia al-arabia.
17.Al-daani (1930) *Al-taysir fi al-kraat al-saba*. Edited by O. Tazil. Istanbul: al-dawla printing.
18.aldanye (2010) *Al-tahded fi al-atkan and al- tajwed*. second. Edited by ghanem K. Alhamd. Dar ammer publishing &Distribution.
19.Aldanye, A. A. bin S. (1993) *Al-adigham A- kaber fi al-korn*. first. Edited by Z. G. Zahied. Beirut / Lebanon: aalim al-kutob.
20.Algeyane, A. jamal aldeen ubay A. M. bin A. bin malik A. (1982) *Sharah alkafiea alshafiea*. first. Edited by A. A. Hariri. Makka almukrama /Kingdom Saudi Arabia: faculty of shari'a and islamic studies/university of um alkra.

21.Alhamd, ghanem K. (no date) *Al-drasat alswatya ind aolamaa al-tajwed*. second. Dar ammar publishing &Distribution.
22.Ali bin Mohammed Al- Ashmony,(1955) *Sharah Al-ashbony alaa Alfie Abu Malik*. first. Edited by M. M. Abdulhammed. Egypt: Al-saiada library.
23.Ali bin mumin almaarof ubin Asfor (1972) *Almuqarab*. first. Edited by A. A. Aljiwari and A. al Jabouri.
24.Ali kaleef Hussain, Yassen and supervisor: doctor Mohammed Hussain al Yassen (1423) *Manhaj Al-dars Al-sawtie eind al-arab*. Aladab faculty/ Baghdad university.
25.Aljazare, A. ubay alkaer M. bin M. aldamasky alshaher ubin (no date) *Al-nashar fee alkraat alashr*. Edited by A. M. Althaba. Beirut / Lebanon: Dar al-kotob al-ilmiyah.
26.Alkhalil bin Ahmad Al-farahyde(1967) *Majam aleayin*. Edited by A. Darwish. Baghdad: aleany printing.
27.Al-kyrtbee, abd al-wahab bin M. (2001) *al-modih fi al-tajwed*. second. Edited by ghanem K. Alhamd. Dar ammar publishing &Distribution.
28.Alqayse, ubay M. makie bin ubay T. (no date) *Alrieaya tajweed alkraa and tahkek lafath altlawa alam maratab alhroof and makarjha and sefataha and alqabha and tafseer maneha and talelha and byan alharkat*. Edited by A. H. Farahat. Damascus: Dar al-maaraf / Dar al-ktab al-arabya.
29.Al-tahan, B. (no date) *Al-anbaa fi tajweed al-koran*. Edited by Hatem salih Al-Zamin. faculty of arts/Baghdad university.Andalusy, bay A. O. S.
30.Anees, ibrahim (2007) *Al-aswat al-leghwia*. mohammed abd al-karim hassan printing house, angilo al-masrie librery.
31.Bin al-tahan Abu al-asbag Abu Alazeez bin Ali Mohammed Al-Ashbiliy (no date) *Marshed alqari ila tahkek maelim almuqaraa*. papers 128-136, 3925/4.
32.bin Asfor Alashbiliy (1407) *Al-momti fi Al-tasref*. first. Edited by faker aldeen Kabawa. Beirut / Lebanon: Dar A-lmaarfa library.
33.Bow Anany Saad Amna and supervisor doctor Ahmed Azoz (2010/2011) *Al-daras al-sawtie eind eulama al-qarn al-kamas*. Arts and languages faculty/ Wahran university.
34.doctor Haider Fakri Meran and ali juwd kaghm (1423) *Makarg Al-hrowf wa Sefatha eind doctor Ghanem Quadri Al-hamed fi zawaa Al-drasat al-qadema, merkez babil magazine*. 1. Aladab faculty- Babylon university.
35.Geny, A. A. O. bin (2000) *Sir sinaea Al-aeirab*. first. Edited by M. H. M. H. Ismail and A. R. S. Amer. Beirut / Lebanon: Dar al-kotob al-ilmiyah.
36.Ghalib Fadhil Al-Matlaby,(1978) *lahga Tamem and athraha fi Al-arabiya Al-mohadha*. Baghdad: Publications of the Ministry of Culture.
37.ibrahim khelil al-rafow and supervisor: abd al-qader al-merei (no date) *Al-dars Al-sawtie eind aby Amro Aldanie*. postgraduate deanship- Moita university-2004.
38.Ibrahim zamawoie Naema Ateai and supervisor doctor Ameen obeed Jejan (1441) *Al-kilaf Al-sawtie byn eulmaa Al-tajwed*. Aladab faculty/Babylon university.

39.jalal aldeen Abdulrahman(2004) *Al-mazher fi eulum al-legha wa enwaih*. Edited by M. abu alfadel Ibrahim, M. jad Almola, and A. mohammad Albajawi. Saydha/ Lebanon: Al-asria library.
40.Kamal bishr (2000) *elim al-aswat*. cairo/egypt: Dar ghareeb for printing and publishing.
41.Kanbar, U. basher A. bin O. bin (1982) *Alktab /ktab sybwyh*. second. Edited by A. M. Haroon. cairo/egypt & alriyad: al-khanji library/Dar al Rifai.
42.Kantinuo, J. and salah Al-qirmizi (1966) *Duroos fi elim aswat al-arebieh*. center of economic and social studies and research.
43.Mahmood sahraan (no date) *elim al-luga muqedima llqari al-arebi*. Beirut / Lebanon: Dar al-nehdha al-arebi for printing and publishing.
44.Mjed aldeen Mohammed Yacoub Al fauroz abadie (1952) *Al-kamos al-mohiet*. second. Egypt: Albaby Alhalaby printing.
45.Mohammed bin uby Baker Almerishy (no date) *Johed Almoqel Almerishy*. Iraqi museum library number: 11068/4.
46.Mohammed monsef Al-kamaty (1981) *Alaswat wa wadhaifaa*. first. alfatih university/ libya.
47.Ramadan abd al-twab (1985) *Al-madkhal to elim al legha and mnahg al-bahith al- leghawy*. first. cairo/egypt: alkanage library.
48.Saead Mohammed Ismail Ali and superviser Dr.Mohammed Jwad Alnorie (1423) *A-ldaras Al-sawtie eind abn Asfor*. palastine: post graduate faculty/Alnajah Alwatanya university.
49.sawsan Ghanem Kaddouri Alhamed and supervisor: doctor Salem Kaddouri Alhamed (no date) *Abn Al-Tahan wa jhodho fi Al-drasat Al-sawtie*. education faculty for girls- Tekrit university.
50.Shada (no date) 'Eulim al-aswat eind Sibawayh', *Egypt university newspaper*.
51.shihab aldin Al-qesstelani (1972) *Lataif al-esharat fi finoon al-qraiat*. Edited by amir al-seid Othman and Abd al-sabour Shaheen. cairo/egypt.
52.Tahan, R. (1981) *Al-alsna alarabya*. second. Beirut / Lebanon: dar al-ktab al-Lebanoy.
53.Tammam hassan (1990) *Menahij al-behith fi Al-luga*. cairo/egypt: angilo al-masrie librery.
54.ubay Mohammed Makie bin ubay Talib Alqayse(1985) *Al-tabasra fi al-qiraat*. first. Edited by M. A. Ramadan. Kuwait: publications academy Arabic Manuscripts/Arab League Educational/ Cultural and Scientific Organization.